



بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
نام کتاب	سنتی افروز
مؤلف	
موضوع تألیف	
شماره دفتر	۲۳۱۹۴
	۱۰۵۹
۸۱۰۷	

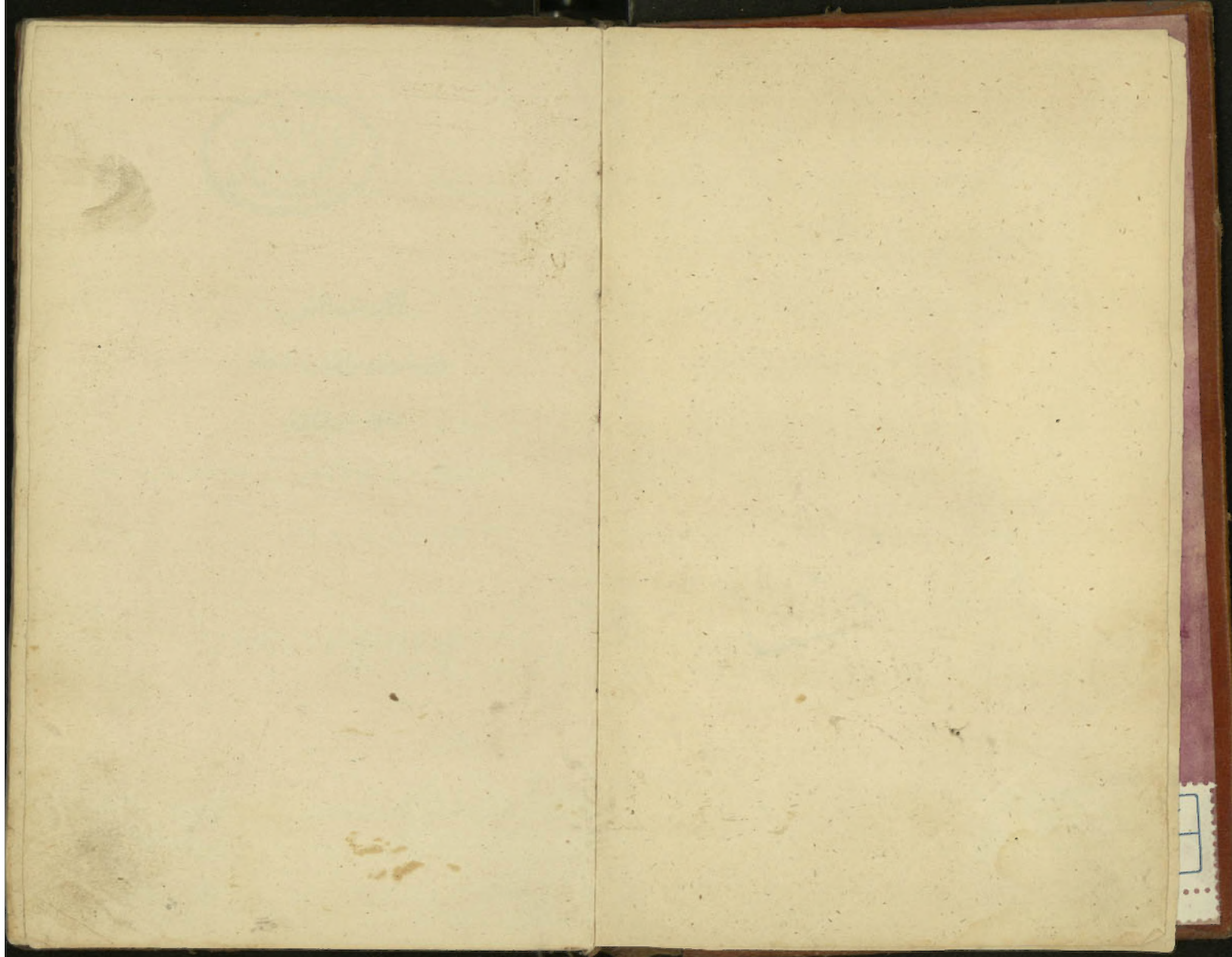
خطی - فهرست شده
۸۱۰۷

بازرسی شد
۳۵ - ۳۶



کتابخانه
TATI







کتاب صیقل النفس
فی اشعار غنیة عن التمام
ابکار یوسف عوفی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امد بين الكاف والقون العالم بما كان وما يكون
وعبد فانه اذ كان الشعر يجانث الاصب وميدان^{يق}
في شعراء العرب نهت في تلك الرجاء خاطر^و وجعت الى
ذو السليمان ناظر^{في} فرابت سقيم الى الطائف غنم^{بن} شد^ا
كاكان سقيم الى حوض الطراد لانه باثي بالانفاظ الرقبة
والمعا الدقيقه واخرت محاسن شعاره ما اثبت في هذا
الديوان معجنا على حسب الامكان وربته على حروف الحجا^ا
وسميت منبه النفس في اشعار غنم عيس ولكن لا بد من سبيل^{لنظر}
الى ترجمته ليكون ذلك وقع في القلوب وافوق المصلوب

فاقول وبالله التوفيق

هو غنم شداد بن معاوية بن قراة العبد الشاعر المشهور^{اهل}
نجد من فحول شعراء الطبقة الاولى وكانت امه امه سوداء يقال^{لها}
زبيبه سباها ابو^ه في بعض مخازير فاسولها غنم وكان^{غنم}
اسود من اليد السود من جحذا^{مه} وكانت العرب تعبره بذلك ليل^{قوله}
يعبون لونه بالسواد جمالة ولو اسواد اقل ما طلع^{لهم}
وان كان لونه اسودا فضا^ا باض ومن كفى يستل القطر^ا
وكان ابو^ه يتكره ولا يدعوه ابنا له انفة منه لكونه ابن امه فكان^ا
عنده بمنزلة العبيد واما غنم زمانا الايل مع العبيد وهو ينف^{نفس}
من ذلك حتى اغار بعض الاخيار من طي على غنم عيس وكانت منازل^{عيس}
يومئذ بارض الشيرة والعلم السعد وهو مكان باطراف نجد

سيدا كز قومي ذا الفيل
وفي بلد الظلماء ينفذ البدر
بهذه ان قومه سوف يذكونه وينفذونه اذا وقعوا في شدة الحما
وهو البقر من ذلك قوله
لوسا بطنه المنايا وهو طالبا
فقبض القوس تاني قبلها سبق وقوله
سلوا صف هذا الدهر كمن غاش
ففرجها والموت فيها مشتم
بصاره غيرة لوضرب عجة
دجى الليل وتى وهو بالجم
وكان بهوى ابنه عمر عبد بنت مالك بن قراذ وكثيرا ما يذكرها
في شعره حتى لا تكاد تخلو قصيدة له من ذكرها وكان ابوها يمنع من
زواجها فها مر بها واشتد وجده ثم تزوج بها بعد مجدي طويل
ومات عنها فاشت بعد زمانا كبيرا وهاش غنم من العمر تعابا
وثوب قبله قبل ظهور الاسلام بربع سنين واختلفوا في قائله
والأصح ان قائله وزيد بن جابر النهدي الملقب بالاسد الأبيض

ونزه

وفدلت ان غنم كان قد اغار على نوبها فاطرد لهم طردا وهو
ذاك شيخ كبير كان وزيد في غنم هناك فواه بسهمه وقتل خذها
ابن سلمي فقطع صلبه فخامل بالربيع نحو الى اهله محروما وهو قول
وان ابن سلمي فاعلموا عنده
وهبها لاهل بني سلمي ولدي
رمانى ولديهم بن زيد فهدم
عشيرة حلويا بن غضف فهدم
قيل ونشاء بعد ذلك بمصر من افاض الرواة رجل يقال له الشيخ
بن اسمعيل وكان يتصل بابا الغريزة في القاهرة فالتقوا ان حدث
رئيسه في دار الغريزة ولحق الناس بها في المنازل والأسواق فشاء
الغريزة لك وأشار الى الشيخ يوسف المذكور ان يطرف الناس بما
عساه ان يتعلم من هذا الحديث وكان الشيخ يوسف واسع الروا
في اخبار العرب كثير النوادر والاحاديث وكان قد اخذ روايات
عن ابي عبيدة وعبد بن هشام جهمية الجاهلية الملقبة بجهمية الاحبا

٤
 وعبد الملك بن وهب المعروف بالاصمعي وغيرهم من الرواة قد
 كتب قصدا لعزف ويون عمدا على الناس فاعجبوا بها واشتغلوا
 عما سواها ومن المطفة الخيلة ان قصتها الى اثنين وسبعين كتابا
 والزم في آخر كل كتاب ان يقطع الكلام عند مظهر الامر الذي
 يشاق الفارس والتامع الى الوقوف على عامه فلا يفتر عن طلب
 الذي عليه فاذا وقف عليه انتهى به مثل ما انتهى في الأول هكذا
 الى نهاية القصص وقد ثبت في هذا الكتاب ما ورد من اشعار
 المذكورين فيها غير ان كثرة تداول النسخين لها قد تبدلت
 ما وقع فيها من الاعلاط المكررة بتكرار النسخ جلا بعد جيل فحيا
 الصمد الذي لا ينبغي هو حسنا ونعم الوكيل ^{قال} عشره
 في صباه يصفه بنعمته عمدا بكت مالك بن قراة العجوة ^{بها}
 ومن الفواد ملحة عندنا ^{بها} ملحظ ما لحن دواء

من اوان العبد بين هند
 مثل الشمس لما ظن قلبها
 فاعناني سقم الذي في باطنه
 اخضبه فاذا عر الاضياء
 خربت ضلالت قضبان كثر
 اعطاه بعد الجحور صبا
 ورنت ضلالي غدا لمذعونا
 قد اعطاه وسط الفلاد بلاه
 وبدت ضلالت البدل ليلته
 قد قلده نوحها الجوزاء
 بهمت فلاح ضياء لؤلؤها
 في ليلاء العاشقين شفاء
 سجدت تعظم بقاها ما لبت
 لجلالها ان بابنا العظماء
 يا عجل مثل هوالك او اضعا
 عندك اذ وقع الاماس بعباء
 ان كان يبعد في الزمان فتن
 في هذه لصوصه ازماء
 ما زلت رهنا الى العليا ^{وقال}
 حتى بلغت الى ذمها الجوزاء
 هنالك لا الوي على ملائمة
 خوف الملمات وفرة الاحياء
 فلا غضين عوافي وسواك
 ولا صبرن على قلا وجواء

ولا جهدت على التقاكي اي ما ارجو ارجو قصا

ولاحمين النفس عرشها حناري فاذا تدروا

من كان يحقد في هذا الجحيم ما كنت اكنة عن الرقاء

ما سائخ لونه واسم زبينة ان قصرت عن هوى اعداء

فلان بقيت لا صنع عجايبا ولا تكن بلا عذ الفصحاء

وكانت العرب كثير ما تعبر بالثول

فلما كثرت الاقاويل في ذلك اشد في شرح طاهة البشير

لئن اذ اسودا فامسك لوني وما السواد جلد من وراء

ولكن تبعد الفخشاء عنه كبد لا من جوار الكما

وكان قد خرج يوما من الجحيم صدق له من بني مازن يقال

حصن عوف وعند جوارحهم نكرا من الشرب والطعام بعد

جمن كما كانت عمله وكان قد طال الغيب عنه فانشد وقال

نرى هذه مروج ارض الشربة ام المسد قمع الرج هبة

ومن دار عباله نار بدت ام البرق سل من الغيب خضبه

اعلمه قد نادى شوقي وما اء الله يدي في الاحبة التي

وكو جهدا نائبة قد لبست لاجلات يا بنت عني نكبة

فلوان عبتك يوم اللقاء نرى موقفي ردت لي في

يفض ساني دماء النحر وقرني لبثك مع الدرع قلبي

وافرح باليفتح الغبار اذا ما ضربت به الف صريرة

وتشهد الخيل يوم الطعان باق افرها الف سرية

وان كان جلد يبري اسودا فلي في المكارم عز ورشة

ولو صلت العربي يوم الغي لابطالها كنت للعرب كعبة

ولوان المون شخصاء برى لروعه ولا كثر

وقال عنده بارزته روضه من منبع السعد وكان قد جاء

من بلاد الخبط عجله بئذ نالك

كم بعد الدهر من اجوابه	عنه وبعت شيطاننا احاز
فبالذين زمان كما انصرت	صروف فكت فينا عوقبه
دهر يرى تعد من حذو طابعه	فكيف يهني من جرح صاحبه
جربته وانا غر هذ بنى	من بعد ما شئت واستخار به
وكيف اخشى من الايام نائنه	والدهر اهون ما اعتدوا به
كم ليل سرت في البید المنقر	والليل للغرقه الت كواكب
سيف انيسى من عجي كذا انصرت	اسد الدجال اليها مال جانبه
وكه غدم من جباله في دما	عند الصباح وراح الوحش طابعه
يا طامعا قهلا كي عد بلاط	ولا نرد كما حشفت نشاربه

وقال في النعمان بالهند طالع العربي يفتخر بقومه

لا يحل الحقد في قلوب الرشب ولا ينال العلم من طبعه الغضب

ومن يكن عبد قوم لا يخافهم اذا حضروا وشرفوا اذا غابوا

قلكت فيما مضى رعي الحلم واليوم راوحى محام كفا نكبوا

لله عز وجل لقد نالوا من الاكابر ما قد نال العرا

لن يعيوا سواد هوى نيب يوم النزال اذا ما فاتتني شب

ان كنت تعلم يا نعم ارباب نيك قصير عندك لا يامر بطلب

ان الافاء وان لا تملها عند الثقل في انبائها العطب

اليوم تعلم يا نعم ان اى فتى يلقى احواله الذي قد غر له نصيب

ففى نوح غبار الحر منبها وينشئ وسان الرخ منخضب

ان سل صار رساله مضارب واشرق النور واشتد الحجب

والخيل تشهد الى الكف منها والطعن مثل شر الران بلضب

اذا الثقب الهادي يوم كذا انك جمعهم المغرور منهب

في النفوس والطير والجم والسو
 حش العظام والنجاة السلب
 لا بعد الله عن عبي غفار
 ان اذا اتر لواجنا اذا اركبوا
 اسود غارب لكن لا يور
 الا الاسته والهند بزم
 تقدر بهم اعوجيات مضمر
 مثل السراجين في اعناقها
 ما زلت الفصد والخيال مند
 بالطنج جنة بضع السرج في آ
 فالعج لو كان في اجزاء لم ينظر
 والنفس لو كان في افواههم
 والنفع يوم طراد الخيل يشهد
 والضرر والطنج لا تلام فيا

وقال يصنف حاله ويشكوزنا

حسنا في عند الزمان ذنوب
 وفعالي من هذا وعيوب
 ونضبي من الحبب عباد
 ولغيره الدقوم نضيب
 كل يوم يرى السقام محب
 من حبب والنفى طيب
 فكان الزمان بهو حبيب
 وكان على الزمان قبيب

ان طيف

ان طيف الخيال يا عبل يشفي
 ويداري به فوامي الكتيب
 وهلاك في الحب اهور عند
 مرجبان في الجفان الحبيب
 يا نيم الحجاز لولا لطف
 نار قلبي اذا حسي اللهب
 لك متى اذا انتفست حتر
 ولو ناك معبيل طيب
 ولقد ناج في الغصون حما
 فجاءه حنينة والنخب
 بان شكورا في الف بعيد
 وينادي انا الوحيد الغريب
 يا حمام الغصون لو كنت مثلي
 عاشقا لم يرقا غصن وطيب
 فارك الوحيد والهوى
 قلبه قد انا بالتعذيب

كل يوم رعتاب من الدهر
 ورام عجار فيه اللبيب
 وبلا يا ما انتقص وزا يا
 ما لها من نهاية وخطوب
 ساي يا عبل عن خبير
 وشجاء قد شئت له حروب
 فسينيك ان في حد سيفي
 ملك الموت حاضر لا يغيب

وسنان بالدار عين خبير فاسلبه عما نكر القلوب

كوشعاع دني الى نادى يا فتوى انا الشجاع المهيوب

مادعاه الامض بكم الارض وقد شفقت على المحبوب

ولم القنا الى انتاب وجوادى اذا دعا احب

يخضع السيف في يدي يناد وله في سنان غير محب

وهو محبى على كل قرن مثله للثيب كحج الثيب

فدعوني من مشركا من دام مرجوا لهر طرف وطيب

ودعوني احرز ذيل فخان عنده اتحل الجبان العيوب

وقال في قتل ودر بن خاب

بانيب ودر على اثم وامكنه وقع مركب الخشب

تتابع لا ينفى غيرهم بايضا كالفنيل لما تهب

فان كان في قتله يبرر فان ايا نوقل قد شجب

وغادر نضر في معرك بحرا لاسنه كالمخضب

والا يهتد عمان والربع ان يزياد العيب ^{معضنا} ^{معضنا}

لغير العلم من القل والنجيب ولولا العدا ما كنت في العيش ^{ارغب}

ملك بيس في فرسه اسفاد من الدهر مفصول الذراعين ^{اغلب}

لئن نكح ما طاورع باعها فله في وراء الكف قطب من يد

والجمل اوقاف الجهل مثلها ولكن لو كان الى الحكم اقرب

اصول على انا اجنسي وارثي ويعجم القاتلون واخر

برون احملوا عذبة ^{عفة} فيهم توفرحلى انك لست اخضب

تجافبت عن طبع اللسان لا تقى ارى النجل بشي والكاذب ^{تطلب}

واعلم ان الجود في الناس شمين تقوم بها الاحرار والطبع ^{الغلب}

فيا من يبادل اثم الى عداوة فان الليالى في الوهم ^{تطلب}

واذا زياد افرعو الطام منكم فلا الماء مورود ولا العير ^{طبيب}

لقد كنتم في آل عكر كواكب

خفتكم بما في بروج هبوطكم

وقال في غار علي بن عامر

الا يا عبل قد اذ النصاب

وظل هو ان يمشي كل يوم

عند صريره وفيك حتى

ولا في العبد خفت قوتك

سلا يا عبل عنا يوم زنا

وكم من ربح خلت ملقى

بجرح خلد رها وفيه

فلنا منهم ما بين حورا

وكانت من بني عبل لا تزال

لانك في مهن واطمئنه

ان الرجال لهم اليك سبلته

ويكون مركب القوي حمله

اني احاذر ان تقول طعنته

وانا امرؤ ان ياخذ في غزو

وكل عبل قد اسمع يوم كلامه

سلا القلب عما كان يهوى بطلب

صاحبه سكر في نحي بعد ذلة

الى كم اذ من ربح مد

عبله ايام الحال قليته

ملا غشي اني على العبد اذ

هجرتك فامضت شئت

فيكون جلدك مثل جلد الكهنة

ان ياخذك تكتل في غضبي

وان ياخذك تكتل في غضبي

هذا غبار ساطع قلب

او ان الشدراك والحب

في ذلك

واصبح لا يشك ولا يتعجب

وقلب الذي يهوى العبد

وان ابدك حبه في غضبي

لهاد ولة معلومة ثم نذ

ولا القلب في نار الغرام بعد

من الناس غيرة في اللب

ما عني
من كان مثلي لا يقبل
من كان مثلي لا يقبل

لقد في من اسعى على ربع منزل
 بنوح على سمل الديار ويند
 وقد ناز من في الحرب صبحا بلا
 يطاعن قنأ والغبار مطب
 ندبني عاك اسم في غن على
 كن من المنايا من دم حين ضرب
 ولا تفتق من المدام فانها
 يفضل بها عقل الشجاع ويد
 وكانت غل من بنو تيم قد غرث بنو عير وعلمها عير وعير
 ففلكه بنو عير وانهم بنو تيم قال عند
 كان السرايا بين قوقاره
 عصا طير بنو عير
 وقد كنت اخضر ان موعت
 قراء عير وسط نوح
 شفي النفس منه اودنا من شفا
 نرديم من حال منصوب
 تصبح الرد بنان في حجابهم
 صياح العوا في الفاف
 كائن ترج فوق كل كلبه
 لولا كطل الطائر المنقلب
 وقال ايضا

اخلا

اخر الحضر بالبيوت الفواضب
 واصبوا الى طعن الرياح غيب
 واشتاق في كاس المنون اذ
 صفت ودارت على راسي سها المصا
 ولطربني الخيل ناعرا بالقنا
 تعدد حداه المنايا واربعها المواق
 وضرب طعن في ظل عجا
 كبح الجح من في يد التلا
 نظروا من القوم في ظلامها
 ونفض فيها كالجو النواق
 وتلي فيها البصر من كل جا
 كلع روق في ظلال الفيا
 لعمر ان المجد والفخر والعل
 ونيل الاماني وارتفاع المرات
 لم يلقى ابطاها من سراتها
 فلبصير عند دفع الفضا
 وينجد التبع محمد اميدا
 على اهل العليا فوق الكواكب
 ومن ليرك محمد من العدا
 اذا شئتكم سمر القنا بالقباب
 ويعلى الفنا في الحرب
 ويبر محمد البقع من المناكب
 ويعبر كما عاش الذليل بعصه
 وان ما لا يخرج من موع التوا

فضائل غمر لا تباع لفضائع
واسرار حزم لا تلدغ لغائب
برزنت بهادر على كل حادث
ولا كلل الامر غبار الكنايب
اذا كذب البرق للوع لثام
ففرح حصاد قبح كاذب

وقال في بعض معاربه

دعني احب الي العلياء في الطلب
وابلغ الغائب الفص من الرث
اعل عبله نصحي وهي راضيه
على سواد ونحو صون الغضب
اذا رأت سائر السادات سائر
نزد شعري بركن البيت في حب
يا عبل قومي انظر في فعل ولا
عنى الحس الذي يبيد الكذب
اذا قبل احد القهرمان مفعي
وكل مقدم حرب بالهرب
فما كنت لهم وجه المنهزم
ولا طربا بينهم من العطب
فبادر وانظر طعنا اذا انظر
عبر الوليد البشاش في صو
خلف الحرب اجهها اذا برت
واصطلى ناهي في شدة الهيب

بصارم حيثما جردت تحت
له جبار في الانعام والعرب
وقد طلبت من العليا منزلة
بصارم لا باح ولا ولا بابي
فمن اجابني بما يحاذره
ومن ابى فاطم الحرب الغرب

وقال بنو عدني بن سيد

اذا فزع الفتي بذم عيش
وكان وراء سجن كالينات
ولم يهجم على اسد المنايا
ولم يطعن صدر الطافنا
ولم يفر الضيوف اذا توه
ولم يروا السيوف من الكماه
ولم يبلغ بضر الجاه محدا
ولم يكن صابرا في الناياب
فقل للنايات اذا بكته
الافاق صرند التنايات
ولا تندبن الالب غاب
شجاعا في الهزم والتارات
دعوني في القتال امع نرا
موت العجز من حياله
لعمري الفخار بك مال
ولا يدع الغنى من الترات

سندكم في المعامع كل وقت
 على طول الجوف الى المبات
 فذلك الذي يفي ليس يفي
 ملك الايام في ماض واث
 وان اليوم احمى عرض قومي
 وانصر الاعداء على العدا
 واخذ ما لنا منهم بحرب
 تخرها منون الراسيات
 وانزل كل ناخذ تنادي
 عليهم بالفرق والشتات
 وكان قد خرج من قوم غضبان
 فتر على بني عا
 واقام فيهم زمانا فارت
 هوان في حشم على ديار
 عبد وكان هوانا في يوم غدر
 ودين الصم فارس قيس بن هب
 وكان سيد عيسى قد غدر فابى
 امتنع ولما عظم الخط على بني عيسى
 خرج اليه جماعة من ابناء القليلين
 من جملتهم الجائر ابنه قيس فلما
 قدم عليه طالبين من اهل
 بصرى معه من لقائه العدى والامثلة
 وثقت مشايها فاحتمى فخص من
 في طلبه لاداء قومه وقال في ذات

سكت فغرا على الشكوت
 وظنوني لاهل قد انيت
 وكيف نام عن سادات قوم
 انا في فضل نعمهم ربيت
 وان دارت بهم خيل الاعاد
 ونادوا اجبت منى عيت
 بسيفه موج المتنايا
 ورج صدره الخف الميت
 خلفت من الحديد ما بليت
 وقيل الحديد ما بليت
 والى قد شرب من الاعاد
 باخاف الرؤس ما رويت
 وفي الحرب العوان الدت
 ومن لبن المعامع قد شيت
 ونخر لعظم هيبنا البت
 ولي ببت على فلك الشربا
 وقال ايضا
 لمن الشوس غزيرة الاحداث
 يطلع من الوشي والدياج
 من كل فائذ الجبال كدمية
 من لؤلؤ قد صور في عاج
 ثم وثق في الشباك نفا
 غصن برغ في نهار عاج

والرعي في حشم العبد
 ولا السيف في اعطاء قوت
 م

حَصْنَهُنَّ مَنَاصِلَ وَذَوَابِلَ وَشَيْعَتَهُنَّ ذَوَامِلَ وَفَوَاجِ
 فِيهِنَّ هَيْفَاءُ الْقَوَامِ كَاهِنَا فَلَاكُ شَعْرَةٍ عَلَى الْأَمْوَاجِ
 خَطَفَ الظَّلَامُ كَسَارُفَ شِعْرَاهَا فَكَأَنَّمَا قَرْنَ الدَّجَى بِدَبَاجِ
 ابْصُرَتْ ثُمَّ هَوِيَتْ ثُمَّ كَثُمَتْ أَلْقَى بِهَا لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَنَاجِ
 فَوَصَلَتْ ثُمَّ قَدِرَتْ ثُمَّ تَغَفَّتْ ثُمَّ تَنَالَتْ إِلَى الْأَنْصَاجِ
 وَقَالَ عِنْدَ خُرُوجِهِ بِلَا قَالِ الْجَمِ
 أَشَاقَ مِنْ عِبْلِ الْجِبَالِ الْمَرْجِ فَطَلَبَتْ فِيهَا لَاجِ بِهِيَ هُجِ
 فَقَدَتْ أَلْقَى بِهَا نَفْسٌ مَعْدِيَا وَتِلْكَ أَلْحَوَاهَا عِنْدَ اللَّيْلِ هُجِ
 كَانَ فَوَادِي يَوْمَ قَتْلِ مَوْدَعَا عَجَلَاءُ مَتْنِي هَارِبٍ يَنْفُجِ
 خَلِيلِي مَا أَنَا كَابِلٌ فَنَدَا كَمَا ابْنِ دَابُوهَا ابْرَأْ بِنِ الْمَعْرَجِ
 الْمَاءُ بِنَاءُ الدَّرْصَيْنِ فَكَلَّمَا دِيَارَ أَلْقَى فِي جَهَابَاتِهَا هُجِ
 دِيَارَ لَذَاتِ الْخَدَّ عَجَلَاءُ مَتْنِي بِهَا الْأَرْبَعُ لُحُوقِ الْعَوَاصِفِ

الْأَهْلُ لَمْ يَكُنْ أَنْ شَطَعَتْ حُرُوبَهَا مَرَارَهَا
 فَهَلْ تَبْلُغُو دَارَهَا شَدِيدُهَا هَلْ تَلْعَبُ بَيْنَ الْقَفَارِ تَهْلُجِ
 مَرَاتُهَا ذَاوِلَتْ سَنَامَا وَكَلَاهَا وَأَنْ قَبْلُ صُدَّهَا لَهَا بَرْجِ
 عَجِيلٌ هَذَا دَرْقُ قَلَمِ نَظْمِهَا وَأَنْتَ لَمْ تَسْلُكْ حَسْبُ مِنْجِ
 وَفَدْرُهَا بَنَاتُ الْكَرَامِ مَبَادِرَا وَنَحْنُ مَهْرٌ مِنْ الْأَهْلِ أَهْوِجِ
 بَارِضٌ تَرَدَّى إِلَى مَنَاضِقِهَا فَاصْبِرْ فِيهَا بَنَاتُهَا شَوْجِ
 وَأَنْ فِيهَا الْأَسْرَافُ الْفَضَا وَنَحْنُ وَنَحْنُ وَنَحْنُ وَنَحْنُ
 لَنْ ضَحِكُ لَعَلَّهَا مَخَاوِلُهَا كَانَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَنْ الْعَيْشِ مَسْجِ
 فَيَا طَامَا دَعْبَتْ فِيهَا عَجِيلَاتُهَا وَدَاعِبَتْ فِيهَا الْغَزَالُ الْمَعْنِجِ
 أَخُو مِلْجِ الدَّلَا كَلَّ الْأَحْوَا أَرْجِ نَفْسُ الْخَدَّ بِلْجِ أَدْعِ
 لَهَا جَلَسَتْ كَاتُونُ فَوْقَ جَفُونِهَا وَشَعْرُهَا كَهَذَا الْقَوَانِ مَصْلِجِ
 وَرَدَّ لَمْ تَقُلْ وَقَدْ مَهْنَفَتْ وَخَدَّ وَرَدَّ وَنَاقُ خَدَّ لَجِ

وقد هان عندك بك شر غيرة ^{بكنها} ولو فارقتي بكنه جوارحي
 وأنت كفو إذا ما مدتها ^{لنيل عطاء} مدحتي لنالحي
 فإرب لا تجعل جوتي مدي ^{ولا موتني} بين النساء التوايح
 ولكن قتيلا يدبر الطير حولا ^{وقد شرع} بأن الفلام جولا
 وقال الرجل من بني أبيان ^{عبد الله بن دارم} وكان قد
 استعار من عشرين رجلا غان آياه فامسكه عنده ولم يرد له
 إذا لاقيت جميع بني أبيان ^{فأني} لا ثم للبعد لا ح
 كان مؤثر العضدين محلا ^{هل رجلا} بين أفلد صلاح
 تضمن نعمتي قد عدي عليها ^{بكورا} أو تعجل بالرواح
 ألم تعلم لما لك الله أتي ^{أجم} إذا الفيت نكاح الزواح
 كوني للبعد جدي أبيان ^{سلاح} عدي وافضأ
 وقال في أغار على خبيثتهم

طربدها لجل الطبا السواح ^{غدا} غدا منها نسج وبارح
 تعالني الا شوق حوكتنا ^{بزيت} في جوف من الوعد فادح
 تعرب عن ذكرى ممتنة حبة ^{فبع} لان منها بالذي استباح
 لمري بعد اغدر لو تعدني ^{واحسن} يا انقوت ناصح
 اعاذ لك من يوم حر شهدي ^{له} منظر رادى التواجد كالحي
 فلم ارج صابرا ومثل حينا ^{ولا} كالحو مثل الكد كالحافح
 اذا جئت لكاني كحي مدح ^{على} عوجي بالطعان يروح
 نزل حفن حنا أو كفاي كنبه ^{تطاعنا} أو يذكر الصلح صالح
 ولما التفت بنا بالجواز فعضوا ^{ورث} على أعقابهم المالح
 وسارت حال الخوارج عليهم ^{الحديد} كما تنسج الخيال الرواح
 اذا ما شوق السبا حبتهم ^{سبوح} وقد جاشت بقر لا باح
 فاستعرت راياتي وعنت خلاها ^{من} القوا ابنا العرب بالحاج

سبح

ودره ناکاد ارت علی قطبها اگر ۶۷
 و دار علی هام الرجال الضم
 بجارحه خیر تغیب نورها ۶۸
 و اقبل لیل بغض الطرف
 نداعی بنوعی بنجل مهتد
 حاسم یزید الهام والصف ۶۹
 و کل رب بنی کان سنا
 ستهاب یل فی بهر القیل
 فخلو الناعون النساء اجنبوا
 عبادید منها منقم رج
 و کل کوه خذله الساقطه
 لها منهل فی الجبه طافح
 ترکاض اربابین غان مکبل
 و بین قلیل غایب التوا
 و عمر اوجبا ناکرنا بقفره
 تعودها فیها الصبا الکوا
 و کان قد خرج الی الیمن مع نفر من قومه ۷۰
 و عند
 نذکر اهل و کان قد زاد شوقه الی اهلها
 اذ الرج هب من بد العلم ۷۱
 و ذکره قوما حفظ عیودهم
 طباردها حر الصبا والوحید
 فاعز قومه ولا حفظوا ۷۲
 عهدی

ولولا فانه فی الختام مقیمه
 لما اخرب ثوب لیل دیو عدا ۷۳
 موهفقه فی البحر لحظاتها
 اذا کلب متا یقوم من الجهد
 اشارت لیل الشمس عند غروبها ۷۴
 تقول اذ امود الدجی فاطلی ۷۵
 وقال لها البد النیر الاسمر
 فانک علی الکمال فی السعد
 فوالجاءتم ارضک لثامها ۷۶
 و قد نثر من خدتها الوید
 و سلکها ما من یواخی بها
 کسیف سبها القاطع الهف ۷۷
 فاما عیناها به وهو غمد ۷۸
 و من عجب ان یقطع السیف فی العید
 و من عجب الا عظام مضمومة ۷۹
 من غدا لاطراف ما نزل القد
 یبذل فاه السد تحت الثامها ۸۰
 فیزداد من انفاسها الرج السد
 و یطالع ضوء الصبح تحت جنبها ۸۱
 فیغشاه لیل دجی مشرقها ۸۲
 و بین ثنایاها اذا ما تبسمت ۸۳
 مدبره لای یخرج الراح بالشهد
 شکاخرها عین مظلما ۸۴
 فواخرها من اللغز والعقد ۸۵

فهل تمح الأيام يا بنت مالك
 بوصول يد وغي القلب من المصد
 ساحلهم قووه ولو مفكوا في
 واجرع في العبر دون الملا
 وحقق الشجاني تباعد بعدكم
 هل انتم انجأكم البعد بعدكم
 خدرت من الين المرق بيننا
 وقد كلفني لا افا وقد جهد
 فان ابنت عني المطايا وكبها
 فوشلني لثغافها صفتا
 وكان عماره بن زياد العبي قد خطب عيلة من ابها ما
 بحضور جماعة من سادات عيسر كان مالك ولده عمر وعيونا
 عماره ويرغبان في مصاهرة لغناه وشهرته فاجاباه الى ذلك
 بعد ما كانا قد عاهداه غنفة على فواجهما فقال غنفة في ذلك
 اذا محمد الجميل بنو قتراد
 وجازي بالقبيل بنو زياد
 فهم سادات عيسر جلوا
 كما عموا وفسان البلاد
 ولا عيب على ولا ملام
 اذا اصلحت حاله الفساد

فان النار تضر في جهاد
 اذا ما الصخر كره على الزناد
 ورجع العسل بالبحر حيا
 كما جرح الدنوم من البعاد
 حلت فاعرق حق على
 ولا ذكرت غيركم واد
 ساحل بعد هذا الحكم
 اريق من الحواضر والبواد
 وليكوى السيف من كرمي
 وليكوى عاتق حمل الجاد
 وقد شاهدتم في يوم طي
 فعلى المهنة للحداد
 رددت الخيل خالي جهاد
 وسفت جيارها والشفاد
 ولوان الشان لسان
 حكمكم شت در بالقواد
 وكمداع وعافى الحرب باهي
 واداني فخصتني المناد
 لقد عاديت بالبن عم ليشا
 شجاعا لا يمل عن الطراد
 برجوا بقولا وفعلا
 يبيض الهند والسماد
 فكن يا عمر وضع على خدار
 ولا تملأ جفونك بالزناد

١٨
 ولو لا سبدينا مطاع عظيم القدم رفيع العباد
 اقتل الخوف الهندي رغماً وأظهر الضلال الرشاد
 وقال عند خروجه إلى العراق في طلب النور والكف عن عبادة
 أرض الشربة شعب وداد رحلت وأهلها في فؤادي
 يحملون فيه وفي فؤادي وإن بعدنا في محل السواد
 إذا خفق البرق من جهنم أرق رب حليف السهاد
 ويرى الخواشي يذكر أن في نسيم العذاراء ذات الأنياد
 أيا عبد مؤلف الخيال على المنهال وطيب القواد
 عني نظرة مند تحي بها حشاش من الجنا والبعاد
 أيا عبد ما كنت لولا هواك قليل الضد كثير الأعداء
 وحقق لا زال ظم الجوان مقبل وسيفي وري وسادي
 إلى أن أدوس بلاد العراق وأفي حواضها والبوادي

إذا قام سوق لبيع النفوس ونادي وأعلن فيه المنادي
 وأقبل الخيال تحت الغمام بوقع الرماح وضرب الجناد
 هنا للتا صدم فرسانها فخرج محضوناً كالعماد
 وأرجع والنوق موفورة تسير المهونيات وشبهوا حباد
 وقهر لي عين الحاسدين وترقد عين أهل الوداد
 وسدل بعض صحابي الأضياع على الرضا
 لعون يا الباب رجالاً كانوا إذا شرت بدمي إلى الجاشد
 شكيت كما تعاد وما بها سكونة العينين سقم لعابيد
 من البصر لا تلتقاك إلا مصونة وتمشي كفضيلان بين المولاي
 كان الذي لا يحول من عيشته على غوها منظر في القلايد
 منعنا الأطراف خود كأنها هلال على غصن من البانائد
 حتى كل عين الكواكب شخصها فليد بها الأعمى بالحواسد

وقال في الغار علي بن زيد

الامن مبلغ اهل الجود مقال فتى في بالهوى
 ساخر للبراز خلى بال بقلبي من ذر الحديد
 واطعن بالقناء حتى يرا عدوي كالثار في العبد
 اذا ما الحرب بارت الى احاها وطاب الموت للرجل الشدي
 ترويضاً تشع في لظاها قد انصف باعضاء الزود
 لا فحها ولكن مع رجال كان قلوبها بحر الصعيد
 وخيل عوت خوف المنيا تشب بفرق الطفل الوليد
 ساحل الاسود على اسود واخصب اعدى بدم الاسود
 بمملكة عليها تاج عز وقوم من بني عبد شهود
 فاما القاتلون فمربوقم فذاك الفخر لا شرف الجود
 واما القاتلون قتل طعن فذلك مصرع البطل ^{مجلد}

وكان بالكسبر قرا قد هرب بابتة عبدة من وخبيرة وتزل على

بشيان واقام عند سنيه هم قيس بن مسعود فعلق خنزة لفته عبدة
 قلعا عظيما وقارب كثره ثوق اليها ويا لها من فراقها
 اذا كان معي شاهد كيف جد وانا اشتيا في الحشو ثوق قد
 وقيل ليخفي ما اكن من الهوى وثوب بقاع كل يوم يجد
 افا قلى اشواق ليصبر مجلدا وقلبي قيد الغرام مقيد
 الى الله اشكوه قومي ^{ظلمهم} اذا لم يجد خلا على العبد ^{بعضه}
 خلية امسحت عبلة قاتلي وباسى شديدا والحسام ^{مهتد}
 حرام على النوم يا ابتة والاك ومن مرسه بحر الضنا كيف ^{يرهد}
 ساند حتى يعلم الطير انق خزين وهرث في الحام ^{المخمر}
 والتم ارضا انت فيها مقمة لعل لحيبي من ثرا الارض ^{يود}
 رحلت وقلبي يا ابتة الغم ناب على اثر الاطعنا للركب ^{ينشد}

وكان تار

٢٠
لقد قُتِلَ الأعداءُ يا بذا لك فان ودادي مثل ما كان بعد

وقال في اغارته على بني كندة وحشم

صحا من بعد سكرته فوالد وعاد ومقله طلب القاد

واصبح من عياده في ذليلا كثيرا لهم لا يفد به فاد

يرى في قومه فكنا سيفه فليكن ما يراه الى الوصاد

الا يا عبل قد عانيت ضللى وبان تلك الضلال من لشر

وان ابصر مثله فاهربني ولا يلحقاء عار من سواد

والا فاذ كرى طغي مضربا اذا ما تج قوم في عيادي

طرفه ديار كندة وهي دكا دوى الرعد من ركن الحيا

وبدبنا الفوارس في رباها بطعن مثل افواه المزا

وحشم قد صجنا لها صباها بكوا لقبل اناد في المنادي

غدر الماروا من جد سبي نذير الموت في الارواح حاد

وعذرا بالتهاب بالسرايا وبالاسرى تكبل بالصفاد

وقال حين قتل جريرة من بني عروب بن الحميم وكان من ابطاقه واشجعهم

ترك بنو الحميم لهم دوا اذا تمضى جماعتهم تعود

ترك جريرة العمر في يد شديدا العبر عندل سدا

اذا نفع الرماح بما نبيه تولى فاعافيه صدود

فان يبرأ فلم انقث عليه وان يفقد فحق له الفقد

وما يدعي جريرة ان نبلى يكون خفيعة البطل الخديد

كان رماحهم سلطان ببر لها في كل ملجأ خدد

وقال وهو المعروف بالموت

الا يا عبل ضيقت العهود واسمى جلالا لما مضى صددا

وما زال الشباب بالكلهنا ولا ابلى الزمان لنا جديدا

وما زال الصوارض احدا فقد بها اناملنا الخديد

سألنا الفزاريين لما
 وخلصنا فامهم جباري
 ملانا سائر الاقطار خوفا
 وجاوزنا الثريا في علاها
 اذا بلغ الفظام لنا صبي
 فمن يقصد بنا ههنا اليها
 ويومئذ لنكف ما ملكنا
 ونفعل خيلنا في كل حرب
 فكل من يبلغن النعمان عنا
 اذا عادت بنوا الاحبار
 وقال ايضا
 اعادى صرورهم لا يعادى
 واحمل القطيع والبعاد

واظهر نضج قوم ضيعوني
 اعدل بنا المناقب اعلينا
 فغير في العكس بسواد جلدني
 سألنا عبل قومك عن فعلني
 وردت الحرب بالابطال حولي
 وحضت بجحش نحو المنايا
 رعدت مخضبا بدمي
 ولم خلقت من كبر داح
 وسيف مرهف للحد يراض
 ومخاطعت بطعينا
 ولولا ما رمي وسانحني
 وقال ليكون من اهل زمانه
 وان خانت قلوبهم لوداد
 وبالصبر الحجيل وان تهادي
 وبمن خضنا نلى نحو السواد
 ومن خسر الوقيع والطراد
 تقرا كتبها السمر المصاد
 ونادى على الحرب شقدا نقاد
 وكربا لكرض قد خضب الجواد
 بصوت نواحمنا تبحي الفواد
 لقد شفاه النصر الحاد
 فعاد بعين نظرا لرشاد
 لما رقت بنوعين عماد
 عليهم

في مقامه وهي من القضايد الحكيمة

لا تحب بحسن الرأى الكود
واكثر هذا الناس ليس لهم عهد
اريد من الأيام الا يضرها
فصل دافع عني فوائدها
وما هذه الدنيا لنا بطيعة
وليس خلق من مدارقها
تكون المولى والعبد عاجز
ونخدم فيما نلفه الجلال
وكل شيء بعيد مودة
وكل صديق بين أضلال
فلله قلب لا يسل غليله
وحال ولا يلهم من حقد
يكلفه ان طلب العز بالقضا
واين العز ان لم يساعده
احب كل يومه رحي وضاي
وسا بغد زحف وسا بغد
فيا لك من قلب قدرة الحش
ويا لك من جمع غرير لمسد
وان تظهر الأيام كل عطية
فلي بين اضلكها اسد
اذا كان لا ينطق باسمه
خلقت رب الله بقا معة

وحول من دن الأمان عصا
تردد ما في فاضلها ابتداء
غير الفنى هو قد كان سامه
وتخذ من الأيام وهو لها عبد
ولا مال إلا ما أفادك سيلة
شاء ولا مال لمن لا ربح
ولا عاش إلا من يصلح به
غطار ليل لا يعين الخفى والسعد
اذا طلبوا يوما الى الغر شمرنا
وان تدبوا يوما الى غارة جربنا
الا ليت شعري هل تبلغنى المني
ونلقى في الأعداء سائحة تعد
جواد اذا شد الحافل صدرا
سروح الى لحن القبايل ارفع
خفي على اثر المطيرة في الغلا
اذا صاحج البرضا واختلف العلاء
ويصنع من العبد عصا
لها شرف بين القبايل ميتة
بها ليل مثل الاسد كل موطن
كان دم الأعداء في فهم شهد
وقال يرفى تماضر وجبة الملك زهير بن جعفر العبيدي
أم قيس بن زهير

جازت ملأ الزمان جدوها واستغرت أيامها مجهوها
وقضت علينا بالمنون ضوت بالكره من بين الليالي سودها
بالله ما بال أحب اعرضت عنا وارتب بالفرق سدرها
رضيت مصاحباً لليل واستوت بعد البيوت قورها ونحوها
حرض على طول لبقاء وانما مبدع النقص ابارها ليدها
غلبت الأيام حتى ارتقت ابدى البلاد تحت التراب قورها
فكأنما ملأ الجوى صوارم تحت الحام من اللوح غمورها
نجبت الأيام من كفافها حللاً والفيلين من عقودها
وكفى الربيع ربوعها انزاد لما سفتها الغايات غمورها
وسرى بها نشر النسيم فطمرت لفحات رواج الشمال صيدها
هل عيش طاب لنا الا وقد ابد الزمان قديمها وجديدها
او مقلد ذاق كرامها ليلة الا واعقبنا الخطى بجودها

أزريتم

أزريته للمجد شيداً ساسها الا وقد هدم القضاء وطيدها
شقت على العلياء فاد كرميه شقت عليها المكربات برودها
وعزير مفقودة قد هوت مع النواخل بعد ما مفقودها
ما لك ووسد الفلاة فيلده بالطف نفسي اذ انت توسيدها
يا قفير ان صدرها ما وقديت نار باضعتا تشب وقودها
فانقص اخذ الشاخير مقصرت حق نبيد من العداة عديدها
وقال في قل قرأش بن هاني مقلد عبد الله بن الصمة
نجافا من الشهاب الخيل فتح على فارس من الاسته مقصده
ولو لا بدنا شنه منا لا حجت سبع لها دي شلو غير مسند
فلا تكفر النماء واشقى بفضلها ولا تامن ما يحدث الله في غد
فان يك عبد الله لا في فؤاد برودن خال العاقر المنقود
فقد امكت منك الاسته عاسا فلم تجر اذ نسي قبلاً بمعبده

وقال يصف حاله في ذكره في يومه

اذا فاض معي واستهل على خدي وجاذبني شوقي الى العلم التمدد
 اذكر قوتي ظلمهم لي في حبهم وقلة انصافي على القرب البعد
 بنيت لهم باليه محمدًا شيدًا فلما شاعى محمدهم هدموا محمد
 يعيون لوني بالتواد وانما فعالم بالحب اسود من حب
 فوالله لاجل ان اذ غبت عنهم وطال لك ما ذا بلا قوت من بعد
 ايجس قيس اني بعد طردهم انا في الاعادي اذ اذل من الكبر
 وكيف عمل اذل قلوب صاري اذا هز قلبه انضج فوق الرعد
 مني سلة كفي يوم كرهية فلا فرق ما بين المشايخ والمرد
 وما الفوا الا ان يكون عمامتي مكنون الاطراف بالصادم الحندي
 ندبني اقاغبنا بعد سكرة فلا تذكر اطلال سلمي ولا هند
 ولا تذكر الى غير خيل مغيرة ونفع غبار حال التلون مودة

فان غبار الصافات اذا علا فنقت لمرغبا الذم من السند
 وغباني في محو كاسات محبتي جسام سادات حراس على الجند
 ولحن صاخي كل يوم على الذي نفوس دم تغوي الندوة عن الجند
 ولبيس بلبسيف اخلاق محمد اذا كان في يوم الوعد فاطمحت
 فلقد دتري كم غبار قطعته على ضام الحنين محمد لال القند
 وطاعت عنده الخيال حتى تبدت هراما كالاسراب لقطا الى الزند
 قرارة قد هيجهم في غابة ولم تغزقوا بين الاضلال والزند
 فقولوا الحصان تعالى عد في بيات على نار من الحزن والزند
 وكان قد اخذ اسير في حرب كانت بين العرب والجم وكانت عباد من
 جمل السبايا فتذكر ايامها وهو في السلاسل القيون نعم علي الا
 وحققته العبرة فقال
 فخر الرجال سلاسل وقوت وكذا النساء غنائق عقوق

واذا غبا لم يزل مدد رواقه
 ما كنت اطلب في دار اريد
 فاقبل من بعد عبادي
 يا عبد قد انت المنير فانك
 يا عبد ان تبكي على فراقك
 يا عبد ان سفكوا دمي فضائل
 فحق عليك اذا بقيت سبيته
 وقد ثقت الفرع بالابن ماله
 ونجوى موج البحر الا انها
 جاد والحكمة الصواب بينا
 يا عبد كم من محفل فرقه
 قضا على الدهر بظرة غادر
 سكرى لا ما جنى العنقود
 ما كنت اطلب في دار اريد
 والعير بعد فراقها منكود
 انما جفتك بالدموع جود
 صرنا زمان على وهو حود
 في كل يوم ذكر من جديد
 تدبر عن غنى وهو غدا جديد
 وجوهها قد خان عنها البعد
 لاقت اسودا فوقه من جديد
 ففقت واطراف الرماح شهود
 والحاسود واللبال آسود
 والدهر يخل بآراءه ويجود

وكان قد خرج يوما في سفره
 فنفس الصعداء وانثا يقول

اذ ارشفت قلبى سهام من ا
 لبست بهادى من الصبر انما
 وبسطت منك يا عبد قناعا
 فبالله ياربح الحجاز تقى
 وبارقان عرضت من جانب
 وان حدثت نيران عبادي ههنا
 وخل الندى يهمل فوجها ما
 عدت لائقا ان كنت بعد فافها
 وما شاق قلبى في الذبح طائر
 برشلا في فهو يخفى من الحوى
 وبديل قري حادشا الدهر البعد
 ولايت جيش الشوق منفردا
 ولو باتت يد في السلام على
 على كبدى يحترق ودين الوجد
 فجي بنى عيسى على العلم العبد
 فكن انك في اكنافها نهر الوعد
 يدكرها الى مقيم على العهد
 وقدت وامتلك صورتها
 ينوح على غصن طيب من الرند
 كمثل الذي اخفى بيد الذي

اذ قال الله الهوى كم ليقيم
 قتل غلام لا يوسف في القدر
 وكان قد بلغه اسرود به غصوب
 ويسرق من صديق له من غرس
 لعلك عزة بن الرور
 فصر العتاب به كان في اليرس
 من يريهم فالت في ذلك
 اخر قفى نار الهوى والعباد
 بعد فقد الاوطان والاولاد
 شابا سقى فضا ابيض لون
 لعلك كان حاكما بالسواد
 وتذكرت عبله يوم جاءت
 لوداعى والموجد والهم باد
 وهي تدرى من خيفة البعد
 متها لا بوعه وسهاد
 قلت كفى الذموع عند قلبى
 فارجعنا ولو عوفى ازدياد
 رجع هذا الزمان كيف رما
 بهام صابت صميم فوادى
 غير فى مثل الحسام اذا ما
 حنكته فوائب الدهر حته
 او قفى على طريق الرقاد
 وليس الابطال في كل حرب
 وفهمت الرجال في كل واد

نزل

وتركنا الفهرا صرعى لطعن
 من سنان يحكى رؤس المزد
 وحام قد كان من عهد
 قد يتا ومن عهد عماد
 وقهرت الملوك شرقا وغربا
 وابدت الاقوان يوم الطراد
 قل صبرى على فراغ غصوب
 وهو قد كان عذنى واعتماد
 وكذا عرقه وميرة حامى
 حاما عند الاصطلام
 لا فكن اسهم عن غريب
 من ابادى الاعداء والحساد

وقال وهى المعروفة بالعقيقه

بين العقيق وبين برقة
 طلال اجناد مستهل المعهد
 يا مسرح الارام في دالى
 هل فيك ذنوب يروحى
 فى ايمان العلمين درس معالم
 اوهى بها حلدك وبانجلى
 من كل فائنه تلفت عبيها
 مرحاك الفة الغزال الغيد
 يا عبل اشي فوادى بالوى
 ويروغى صوا الغراب لاسود

كيف التور وما سمع حماما
 بند بن الاكناول منشد
 ولقد جبت الدمع لا نجلا^{سه}
 يوم الوداع على رسوم^{لمعبد}
 وسنت الدمع على شجا
 بانينه وحنينه المتردد
 نادينه ومدامى منهلة
 اين الخلى من الشجى المكمد
 لو كنت مثلي ما البت ملونا
 وهفت في غسن لقا المتأذ
 رفع القباب على جوه اشرف
 فيها فحيت السهمى الفرقد
 واستوفوا ماء العين باعين
 مكولنا بالسم لا بالامشد
 والنفس بين موشع ومسلج
 والقص بين موشع ومقلد
 يطلع بين لفسا وطف
 وقلايد من لؤلؤ وزجريد
 قالوا للقاء غدا بمنع اللوى
 والطول شوق المتها على غدا
 وتخال انفاسى اذا ردتها
 بين الطول تحت نفوس المبرد
 وتنوفا مجهول قد خضتها
 بسنان دمع ناره لم تخمد

باكرتها في فبه عبيبة
 من كل ارفع الكوفة^{صسد}
 وترى بها الزايات تحقق لفتا
 وترى الفجاج كمثل حجر مربد
 فهناك نظرا لعين موقى
 والخيل تلغى بالوشع الاملد
 وبوارق البيض لواق لوامع
 في عارض مثل العام المرعد
 وذو ابل السمر الدقاق كاتفا
 تحت القمام نجوم ليل اسود
 وحراف الخيل الغنائى على^{لصفا}
 مثل الصواعق في قفار الفلد
 باشرت موكبها وخضت غبار^{ها}
 وطيفت حججها المتوقد
 وكريت والابطال بين تصادم
 وتحام وتخرّب وتشد
 وفوارس الهيجا بين حمانع
 ومدافع ومخادع ومعربد
 والبيض تلمع والرايح عوا^{سل}
 والقوم بين محب ومقيد
 ومرسد تحت التراب و^{غره}
 فوق القربان غير مريد
 والجواقم والنجوم مضئنة
 والافق مغبرا لغنا الوريد

٢٨
 أفتح مهرى تحت ظل عجاية بنان دمع ذابل ومهند
 ورغمت أنف الحاشد بسطوا فعدو الهامن والكين وسجد
 وقال حين قلت بنو العشارين زن فوشن بها في العبد كان قروا^ش
 قل خذ بفرز بن بدر الفزاري فلما استتر نومازن قلشد
 هديكم خبرا من أبيكم أعفوني في الجوار واحد
 وأطعن في الهيجا أذ الخيل صيدا غداة الصباح استعصم لقصدا
 فهلا وفي الغوغاء ويزجار بذمير ابن للقيطة عصيد
 سيايتكم عني وان كنت ناسبا دخان أكلتكم دون بني مزود
 قصايد من قبل من تجديكم بنو العيراء فارتدوا وتقلدوا
 وكانت متيسرا مرة شدا دابير قد وشت لامية
 علي في صبوته وزعمت أن بري أودها فغضب من ذلك شدا
 وضرب ضربا مولا ثم ضرب باليف فسوق عليها وندمت على ذلك

ورثت لحال وبكت ووقعت عليه فكفته عنه فقال له في ذلك
 ام من يمشيه دمع العين مخدر ام من يجسجور في القلب يسعد
 فاستظلمت والوط ياخذني والدمع من خفيها الفتان منهم
 كأنها عند ما رخت ذوائها بلدها بارطلام الليل معتكر
 الما من مالكم والعبد عبدكم والروح تغدوكم والنعيم والصر
 سجدوني إذا خيل العدى طلعت غير الروح عليها النقع منشر
 ان لم أروا القنا والطنج خلعت فلا سقي ولا روافي المطر
 سحر الذي ابل عندك رنو ويد وعند غربي تحاكى طعنها الابهر
 واليف في راحته تدوم ضاربه وسيف غيب ما في حده اثر
 والانس صنفان هذا القلب جرن عند اللقاء وهذا قلبه حجر
 وكان عمار بن زياد العبد يحسد عنده ويقول لقومه انكم اكثرتم ذكره
 والله لو دوت اتي لشيء فالياسم اعلمكم انه عبده وكان عمار غنيا

كثيرا بل سحرا بما اذيع غناه وكان غنمه لا يكاد يميك شيئا فبلغه قول

عمار فقال في ذلك

احولني تفصا شاك مذروها لثقلني فما انا اذا عمار ا

مضى ما تلتقي فريدين ترجف رواثق البناك وتسطارا

وسيفضارم قبضت عليه اشاجع لا تروى فيها الا انتشارا

حسام كالعقيرة فهو مضى سلاح اقل ولا فطارا

وخيل قد انفت لها جند عليها الاسد قصير اهصارا

ومطر الكعب باصم صدق تحال سنان في الليل سارا

سعلم اينا اللوت اذني اذا ادنيت لي الاسل الحاردا

وقال يذكركم شدة شوقه الى ابله وهو يومئذ في العراق عند من يذبح ما لا يلقى

برؤسهم الجاز في السحر اذا انا في برجه العطر

الذع عنك ما حوسر يدي من اللال في المال والبدر

وملك كس لا اشهيه اذا ما غاب وجه الحببت نظر

سقى الخيام التي مضى على شربة الانس وابل المطر

منازل تطلع البدور بها مبرقات بظلمة الشعر

بعض ومن مخمضار بها اساد غاب بالبحر بالسم

صنادق فواد في منجارية مكول المفلين بالخور

ترابك من تعرفها اذا ابشمت كاس مدام قد حقت بالدر

اعارت الظبي سحر مقلتها وباشايش الشرى على خند

خود در اح هيفا فاسته نخل الحسن بهجة البصر

يا عبل نارا الغرام في كبرك ترمي فواد في باسهم الشر

يا عبل لولا الخيال يطرقني قضيت ليل بالنوح والسم

يا عبل كم فنته بلبت بها وخضنها بالمهندا الذكر

والخيل سود الوجوه كالحة تخوض بحر الهلاك والحظ

ادفع الحادثات فيك ولا
اطبق دفع القضاء والقدر

وقا عند خروجه الى داره في طلبه
طالبه من خالدين محارب

اطويروا في الفلا والليل معتكر
واقطع البسير الرضا تسعر

ولا اري مونا غيل الحام وان
قل الاعاد غدا التربع اكره

فخا ذري يا سابع البر من جبل
اذا انصحن سيفه لا ينفج الحذر

ورافقني نروها ما مقلقة
والطير عاكفة نسي ونفسك

ما خالده بعد ما قد مر طالبه
بخالد لا ولا الجيد انفسه

ولا ديارهم بالاهل انسه
يا دى الغرايها والذنب النمر

يا عبد هنيك ما يابك من نعم
اذا رما على اعدائك القدر

يا من من محض من سبل مقلتها
باسمهم قاتل في رؤسها عسر

نعم صلك جنات من خرفة
ونار هجر لا تنفي ولا نذر

سقتك يا علم السعد غاديه
من السحار وركبك المطر

بالحمد

كوليل قد قطع اعينك صالدا
رغبت صفوها ما شابه كدد

مع فنية شاعلي الكاس من رعة
من خمر كليل النار تزدهر

ثم هاهنا من نيات العرب جارية
رشقة الفدا في اخافها حورا

ان عشت في التي ما عشت ما كنت
وان امسك ليل الى شافها العبر

وقال عند بيان من النون ولد له الخشعي

اذا العلي الغرام بكل حر
حملت تجلي من شكر تسير

وفضلك العباد على التذاني
واخفيت الهوى وكنت سر

ولا ابغى بعد الى محبا لا
ولا اسقى العبد وبعثك سر

عركت نوايب الايام حتم
عرفت خيالها من جيش ديري

وذا الدهر لما ان راسه
الا في كل نائبة صدد

وما غاب الزمان على لوني
ولا حظ السواد رفيع قدر

اذا ذكر الخار بارض قوم
فصر بالبيت في الجفا فخر

سموا الى العلو وعلاو حق رايتم نعمتي وهو مجبري

وقوم اخرون سعو وعادوا حيارا ماروا انرا لا ترى

وقال يتوعد قوما بالحرب

اذا لم اري صار من دم العدك ويصبح من افونك الدم ليطير

فلا تكلك اجناس عني بالكرى ولا جانني من طيف عبدك محبر

اذا مارا في الغر في الالهيق ونال باع الشرق عني بقصر

انا الموت الا انتو غي صابر على انصر الابطال الموت بعير

انا الاسد المحارمي من بلودي وفيه الوصف في الدهر كبر

اذا ما لقيت الموت عميت راسه بيف على شرب الدما يتجهر

سواد بياض حين تبدد شمائله وفعلى على الانار بهو فخير

الا فليعش جاري غدا ولفي عشه عدو ذليلا نارا ما يحسر

هزه نيمه اتم جندك كشهم وعدت سيفي من دما القوم احمر

البر

يقع عيسود في القبائل فخرنا بعد له فوق السماكين منبر

اذا ما نادى الحي نادى اجنبه وخيل المنايا بالجام تعتر

سل المشرك الهند في فيديك تحب عني انتي عننا تر

وقال ايضا

اذا كان امر الله امر ايقده فكيف يفر المومنه ويخده

ومن ذابرت الموت وديع القضا وضربه محنوه ليس تعبر

لقد هان عندك الدهر لما غرته واتى ثانيا الملمات اخبر

وليس سباع البر مثل جناعه ولا كل من خاض الجحاح عير

سلوا من هذا الدهر كرس غان فخرتها والموت فيها ممر

بصام غم لو من مجده دج الليل في آي وهو بالقيم تعير

دعوني احب الي في طلب العسل فادرك سولي وامون فاعذر

ولا تخشوا اما يقدر في عند فاجاننا من عالم الغيب مخبر

٢٢
 ولم يذير قدانا نحن قدنا
 فكان هو كذا في التمر يذير
 قفوا نظري يا علي على وعائي
 طعنا اذا نارا الحاج المسكين
 ترمي بطلا يملك الفوارس فالحكا
 ويرجع عنهم وهو شعث اعين
 ولا يثنى حتى يخلى جماعدا
 ترمي بهاريج الجوف فيضفر
 واجتاقوم ليكن الطار حولها
 الى ان يرى حشر الفلاد فيضفر
 وقال في حر كانت بين عام وعبر
 ينكر قتل زهير بن جندمية
 اذا نحن جالفنا شفا الكوار
 وسمل القنا فوق الجياد الضوا
 على رقبوا كان فينا كذابة
 ولو انهم مثل الخمار الزاخر
 وما الفخر في جمع الجيوش وانما
 فخذ الفتي قفريق جمع الصاكر
 سلا بانية الاله عام حتى انت
 قبايل كلب مع غن وعامر
 تموج كموج البحر تحت غمامة
 قد انتجت من وقع من الحوافر
 فلو اسعوا القنا في ظهورهم
 تشاك الكلبين الحية والخواصر

وبالي قد خلفت الفم منكم
 عظاما ولما للشور الكوا سر
 ومارع قومي غير قول بن ظالم
 وكان خبيثا قوله قول ما كر
 بغور ادعي ان ليس في الارض مثله
 فلما القينا بان فخر المفاخر
 احب بنو عبير و لو هدر دامي
 محبة عبد صادق القول صابر
 وادنا اذا ما العبد في القى
 رماح العد منهم وخر الهواجر
 تولى زهير المقاس جولة
 فتلا واطراف الرماح الثواجر
 وكان اجل الناس قد رقد قد غدا
 اجل قتيل زار اهل المقابر
 فوالسفا كيف شفى قلب خالده
 شاح بنو عبير كرام العشاير
 وكيف انام الليل من دون ناره
 وقد كان زخري في الخطوب الكبار

وقال في كبره

فنبو لعلنا في غير مغفر
 لما تبلى صلب الثوب في شعر
 ومن عبيد فليمن لو احظها
 بكل سهم غريوا لثغ في الحود

فخرج من مها غير طائفة
من الجنون بلا قوم ولا وتر
كم قد حفظت تمام الشعر من قبل
يعاد في لبنات الدل والحفر
مهمها شات غار الصنوجين
قد وهاب من مباد ومنحصر
يا منزلة ادمي بحسب عليه اذا
ضرب الخوا على الاطلا بالطل
ارض الشربة كم قضيت من هبها
فيها مع الغيد الاطراف من ط
ايا غصن تباري في نعومته
الموينا في من زهر من من
في كل يوم لنا من نثرها سحرا
ربح شداها اكثر الزهر في البحر
وكل غصن قوام راق منظره
ما حطعنا شتها من سوي النظر
احس عليها ولو لا ذاك ما وقفت
مركاب بين ورد الغرم والصد
كلا ولا كنت بعد الفرب مشغعا
منها على طول بعد الدار بالخير
ثم الاحبت ان خانوا وان يقضوا
عنه فاحلت عن وجد ولا فكر
اشكو امر الجرح في صلب
شكوى نور في صلب الجرح

ارض الشربة تر بها كالعنبر
وفيها اديرى مسك اذ فر
وقبا بها تحوي بدو واطلعا
من كل فائته بطرف احود
يا عجل حبك سالب البابتا
وعقون قطعوا لا تحجر
يا عجل لا ان اراك بنا طري
ما كنت القى كل صعب منك
يا عجل كم من غمرة يا شرقا
بمشفق صلب القوايم اسم
فانيتها الشمس في كبد السما
والقوم بين مقدم وخش
ضجوا فصحت عليهم فجمعوا
ودنا الى تخبرنك العكر
فتلكك هذا بالقنا وعلوت
مع ذاك بالذكركام الابر
وصدقنا يداهم قطع فريده
وقلت منهم كل قوا مكبر
تركوا اللبوس مع السلاخ همة
بجرب في عرض الفلاة
ونشرت رايات المذلة فوقهم
وقمت سلمهم ككل غضن

وجنتهم لم يكن قصد سوى
فكر يدوم الى اوان المحشر
من لم يعيش منفردا بسبانه
سيموت موت الذل بين المصير
لا بد للعرس لنفس من الفنا
فاحذر فانك في الاغتراف في

وقال ايضا

يا عبد خلقك قول للفردى
واضع الى قول المحب الخبير
وقدنى كلاما صغيرا من عجب
ومعانيار صنعها بالبحر
كهمه فخر بنفسي خسته
ومفاز جازن بها بالانجر
كم جعل مثل الصبا هزته
بمهندا من ودمع امر
كم فار من بين الصقرا اخذته
ولنيل نعر بالفنا المتكسر
يا عبد ذك كل حرف سئل
ان كان عندك شبهة في عثر
يا عبد هل بلغت يوم انتى
وليت منهم ما هزني يدبر
كم فار من غادر تياكل لحمه
ضاري الضباب كاسرات
لا خسر

افترى القدر بكل طعن هائل
والثبا بجل ضرب بنكر
واذا ركبته في الجبال تضع من
ركض الخيل وكل قطر موعر
واذا غرقت تخوم عقبان الفلا
حول قطع كبد كل غصفر
ولكم خطف مدح من حربه
في الحرب وهو بنفسه ليعر
ولكم ردت الموت اعظم مورد
وصد عنه فكان اعظم مصدر
يا عبد لو غايت فعلى العبد
من كل شلوا بالتراب معفر
والخيل في وسط المنيق ثابت
غوى كمثل العارض المتغير
من كل ادهم كالرياح اذا جوى
او اسهب على المطا او اشقر
فصحت فيهم صخر عسيرة
كالرعد يلهي في قلوب العسكر
وعطفت نخوم وصلت عليهم
وصدعت موكبهم بصداء البحر
وطحنهم فوق الصعبد كاتم
اعجاز نخل في خضيف المحر
ودماهم فوق الدرع تخفت
منها فصار كالحقير الامر

ولربما انزل الجوار بفارس ويخال ان جواده لم يعيش

وقال ايضا

وهذه صروف الدهر وان شئت العبد ومن الذمغ النابض والدم

وكم طرقتي نكبة بعد نكبة ففرحت باعني وما مني صر

ولولا سنان في الحماي وشقي لما ذكر عبيد لانا لها خسر

بنت ام بختيار في عام العدا تحمله الحوزاء والفرج العضا

وها قد حلت الواعظهم واما الى امر لير في خلف النهي والامر

سيد كثر قومي في الخيل قلت وفي ليلة الظلام ينفد الكبد

يعيون لوني بالسود جماله ولو لا سواد الليل ما علم العجز

واشكال لونه اسود فخاله بياض ومن كفى بمنزل القفل

محوت بكثرة في الورد ذكر من مضى وسد فلا زيدا يقال ولا عرف

وقال في صباه

اداس

اذا اشتغل اهل البطايا الكاس اراغبتموها بين قمر وشمار

جعلت سنان في تحت ظل عجا حجة وكاس من تحت حجة الراس

وصوت حلي مطرب وبرهة اذا سود وجه لافق النفع مقبا

وان مبتد اسد الثوي تلاحمت افرقها والطعن يسوق انفا

ومن قال اني اسود ليعيبني ارب يبعيد اثر الكذب لناس

فري مبر الامن بالبنات ملك ولا تجني بعد الرجاء الى اس

فلو لاح لي شخص الحام لقيته قبلت يد الباس كالحبل الراس

وقال عبد مبارزة عمر بن ود العامري وكان من فسان العرب ضا ديد

شرب القنار من قبل ان يشرب القنا ونلت الفنى من كل اشوم عابر

فاكل من يشرب القنار يطعم العدا ولاكل من بلغ الرجال بفارس

خربت الى الفواكي مبادرا وقد هبت القلب مفرحا

وقلت لهم عن الفنا افرح القنا تنبه ركن مستيقظا خراصر

فحاربني معكم الكرم وقال لي
 وانا تجاذبنا اليه وافزع
 ومجنا انما اهتمر بواكرهية
 وماها النوا اعل في معالك
 فدفعك يا عربين رد ولا تحل
 وكانت عبلة قد راء يوم اعرا^{فقال ذلك} نا وفطرت الى حصد وفيها بالجماع
 ضحك عبلة اذ رات قعاريا
 لا تفك عن عبلة واغبي
 ورايت رعي القلوب محكما
 القصد الخيل هي عوابس
 اتى انا الله العربي ومن له
 اتى لا يحكي في خطه وروى
 انا من جيل الخيل كن انت فارسي
 تبا لثنا يا كن اول لابس
 تحمله كل الاسود القناص
 ولا راع هو الكمي الممارس
 فرمى ظان لدم الاشواص
 فخلق القيس ساعدا محمد
 متى اذا التفت على جوش
 وعليه من فيض الدماء قوش
 وانا ضحك نخوها وشوش
 فله الجبان حيرة دهوش
 يوم القتال مبارزو بعيش

وكان في صباه مع ابل بهاه او مع عبد له فرس
 فاعانث عليه بنو سليم فقاتلهم حتى انكسر حجره فشاو الفوس ورمى الجلا
 منهم من يجلبه فطردوا ابله وذهبوا بهار كان غير بعيد عن راع فقال في ذلك
 خذنا ما اسارت منها سهاى
 فلو لا فيلني وعلى درعي
 تركت جربز بن ابي عدي
 واخر منهم اجررت رعي
 وكان قد خرج الى العراق فطلب النوق الصافي فيه منه عبلة فاسرته
 فذلك عبلة وهو في بحر المنذر من ماء السماء فقال
 جفونا العناد من خلال البراقع
 اذا جردت ذل الشجاع واجحت
 سقى الله عني من يد الموزجة
 احسن البطل ارقا القواطع
 عابرة قرح فيض المدامع
 وشأت يداه بعد قطع الاصابع

كما قد مثلي بالحال الى الردى وعلق اما الى بديل المطامع
 لقد ودعني على النوم بينها وداع فبين ان تغير راجع
 وناحت وقالت كيف تصبح بعدا اذا غبت عن الفقا الشوا^س
 وحق لا حاول في الدهر سلوة ولا غير شوق هو الك مطال^{مع}
 فكن واقفا في محس مودة وعش ناعما في غبطة غير راجع
 فقلت لها يا عبل اني ماض ولو عرضت وفي حد القواطع
 خلست هذا الحب من قبل خلست فما يدخل النفس في ماضي
 ايا علم الحك هل انا راجع وانظر في نظرات زهر الارواح
 ومصرعين الربوبين وحاجرا وسكان ذاك البحر بين المرات^ق
 وتجمعنا الرض الشربة واللوى وزرع في اكناف تلك المرات^ق
 وثنت على العذار عجلة ثما تميز لا في خلا البراقع
 فاقامت البان بالله خبرتي عيلة عن حلي باي المواضع

ويا برق بلغها الغداة عني وحيث يار في المحي ومضاجي
 ايا صادحات الايات ان ما في على تربتي بين الطير السواح^ي
 ونوح على من ان ظلموا ثم نيل سوا البعد عن الجوار الخوا^ي
 ويا حيل فاكبي فاساكن بليتة صدمه لنا يا في غبار المعام^ي
 فامسى هيدا في غرام وذلة وقيل ثقيل من قيون التوال^ي
 ولست بباك ان انك في مني ولكنني اهنو فخرى مدام^ي
 وليس نفي وصف في شدة وقد شاع ذكر في جميع^ي
 بنحو الهوى لا تغدوني واقصا عن اللو ان اللو ليس بناهي^ي
 وكيف يطيق الصبر عن احبه وقد اضررتك الهوى في اضا^ي

وقال

طعن الذين فرأهم اتوقع وجرى بينهم الغراب لا ينع
 خرف الجناح كان لحي راسه جلدان بالاخبار هس مو^ي

ان الذين يغتلبونهم قد اسروا الليل القمام فارحوا
 فرحهم الا يعرج عيشه ابدا ويصبح واحدا يستخرج
 ومغير شعواء ذات ثلثة فيها الفواس حاسر ومقتنع
 فرحها عن نسوة من عام اخاذهن كانهن الخروع
 وعرفت ان مستحق ان تاتي لا ينجي منها الفزان الا مرة
 فصبرت عار فلذلك حيرة ترسو اذ انفس الجبان تلطم
 وكان مالك بن قوام قريبا ببنو عبد من وجع غيرة ونزل على قيس ^{معد}
 سيد بني شيان حسبما تقدم في حرف الدال اكرم قيس واحسن البركات
 لقيس لدم الفيسان يقال الربطام ويكنى بابن اليقظان فلما انظر الى ^{حسنة}
 اعجبه ووقف في قلبه موقعا عظيما فخطبها من باب فودعه بزوجها
 على شرط ان ياتي لبراسه من قبل ذلك ففرض من وقطط الباديار ^{عيسى}
 فالتقاء غنم في الطريق كان قلبه بلغ غنم فبارزه وهو يقول

يا ابا اليقظان اغواك اطلع
 زهرتي تطلب منى غفلة ذروة الذي على الشاه رقع
 يا ابا اليقظان كرم صيدنا خالي الببال وصياد وقع
 ان تكن تكلو لاوجاع الهوى فانا اشفيك من هذا الوجع
 بحمام كلما جردته في عيني كمنما مال قطع
 وانا الاسود والعبد الذي يقصد الخيل اذ النقع رقع
 لبني سفيو رحى وهما يونساني كلما اشتد الفزع
 يا بني شيان عجز ظالم وعليكم ظلم اليوم رجع
 صار بسطاما الى مصره عالق امه باذبال الطمع
 وانا اتصد في ارضكم واجازيه على ما قد صنع
 وقال يوعديني شيان
 مدني الى الحاو ثات باعها وحر بني فرات ما راعها

يا جادات الدهر فري ^{فيهم} ففهمني قد كشفت قناعها
 ما دمت في ارض العداة عذرة ^{عها} الا سقى سيل الدماء بقا
 ويل لثيان اذا صبحها وارسلت بهن الظوشعا
 وخاض في حشاها غدا ^{عها} يثك مع دروعها اضلاعها
 واصبحت نساؤها نوادبا على رجال تشك نزعها
 يا عبل عندك من هوالك همة ^{عها} احس في طالح الخوجاعها
 وحالها ساوا ما قالت يوم الفراق حخرة اماعها
 يا عبل كم تغف غراب الفلا قد مل قلب في الدخ سماعها
 فارقت اطلالا وفيها عصير ^{عها} قد قطعت من صحنه اطماعها

وقال

لقد قال عبل ان اذرائي و فرفق ثمن مثل الشعاع
 الا لدررك من شجاع نذ الطول لسد البقاع

فقد

فقلت لها سلا الا بطل ^{عها} اذا ما قررت راع القراع
 سليم بخبرك بان عني اقام ربع اعدك التواعي
 انا العبد الذي سعدت وحبك ^{عها} فيفوق على السماء في الارتفاع
 سميت له هان مجدحتي علوت ولم احيد في الجوساعي
 واخر ايام ان يبع كبحي ^{عها} وحيد يبعي اتبا عي
 نقصت عن الحاقى العالي ^{عها} وقد اعيت به ايدي المساعي
 ومجل عذتي فليس كريم ^{عها} اقدم رذ اكثر الدواعي
 وفي كفة صقيل المتن غضب ^{عها} يداوي الواس من ألم الصراعي
 وراحي السهمي لم سنا ^{عها} يلوح كمثل بار في بقاع
 وما مثل خروج في لظاها ^{عها} وليست مقصرا ان جاء داع

وقال يتوعد مجموع الفرس في الحرب
 هب بالمنازل لثباتك ^{عها} فطلع عينك تسهل دموعها

واستل عن الأطنان أين سرها
 أباهما وفي يكون رجوعها
 دار لعل شطأ عند مرها
 وناثف فارق مقلتيك وجوعها
 فسفلت يا أرض الشبر منزهة
 منه ليرى ثراك وجوعها
 وكسا الربيع رباك في ازها
 حللا أداما الأرض فاح رجوعها
 كم ليلنا نقتفها عادة
 يحجبها عند المنام حجوعها
 شمس إذ اطلعت سحبت حلاله
 لجلالها وجلال الظلام طلوعها
 يا عبل لا تخش على من العك
 يوما إذا اجتمع على حجوعها
 أن المنية يا عبله دونه
 وأنا ربحي أصلها ورجوعها
 وغدا يرمي على الأعاجم من يدك
 كاس من ليمون نقيعها
 وأذيقها طعنا نذل لوقعه
 سادتها ريش من رضيعها
 وأذبحيوش الكثرة تبادرت
 غوى دابت ما تلتن ضلوعها
 فالتها حتى قتل وشتك
 كرا الجار ضيعها ووضيعها

فان

فيكون لأسد الضوا كرجعها
 ولين صحنها خيالها ورجوعها
 يا عبل لو أن المنية صورت
 لغدا إلى سجدتها ورجوعها
 وسقطت بيني وبين مسيدة
 من لا يحجبها ويطيعها

وقال في يوم المصانع

إذا كشت الزمان لك القناعا
 ومذايك صرف الدهر باغا
 فلا تخش المنية والنفيها
 ودافع ما استغفلها زغا
 ولا تخش فراشا من حرير
 ولا تبت المنازل والبقاعا
 وحولك قوة تبدين حزنا
 ويهتكن البراقع واللفاعا
 يقول لك الطبيب دواء عند
 إذا ما جرت كفك والذراع
 وفي يوم المصانع قد تركنا
 يرمي الموت ما فاسي النزاعا
 أقنابا الذي بل سحره
 وصيرنا النفوس لها مشاعا
 حصا كان لآل المنايا
 فحاض غبارها وشراع

وسيف كان الهيا طيبا
 يدا من من بكوا الصدا
 انا العبد الذي خرجت عنه
 وقد عانتني فذبح السماء
 ولو ارسلت معي مع جبان
 لكان يهني يلقى السماء
 ملائكة الارض خوفا من جنات
 وخصي لي خديرا تساعا
 اذا لا بطا في خوف يا
 نرى لا قطار باعا او ذراعا

وقال في صباه

امن بسميتي ومع الحين قد رد
 لو ان ذاك قبل اليوم معرف
 كأنها يوم صد ما تكلمت
 غلبت صفا في الظرف
 تجللتني اذا اهو العضا
 كأنها صنم يعاد معكو
 العبد عبدكم والمال مالكم
 فهل غدا بك عن اليوم مصير
 تنسى بلع اذا ما غارة الحقد
 يخرج منها الطول الا انك غيب
 يخرج منها وقد بارحها
 بالآية قد مها التسم الغطار

فانظر

قد اطعن الطمنه الجلاء عن عوض
 قصركم اخبا وهو متروك

وقال في حركات بينهم وبين العجم

يا عبل قري بواد النمل امنه
 من اعداءه وان خوف لا تخف
 قد بلت في انا ملها
 بغير قنار على البحر والحجب
 قد درني عن بعد بلعوا
 كل الفخار والواغاب الشرف
 خافوا من الحرب لها الصرا
 تحت العجايب هو ذل اللطف
 ثم اقصوا ثرى من بعد اعلموا
 ان المنية سهم غير منصرف
 خض الغبار ومهم حلال
 فعاد مخضبا بالدم والجحيف
 ما لك انضفت في طالسي
 خذ غذا من حسا غير منصف
 واذا يعيب سواد قد كتب به
 فالذي يشد ثوب من الصدف
 وكان في غير لما اخرجها حنيفة من غيا مراد وان يا تو الخبيث
 فوالج من كلب بن وربة على اماء يقال العرا فطلوا ان يسفهم من الماء

وان يوردوا اليهم سيدهم يومئذ جل من يجلي فقال له سعد بن مسعود

فابوا وارادوا سلمهم فقال لهم فضل سعد وصالحهم على ان يشربوا الماء

ويعطوهم شيا فانكشفوا عنهم فقال

الاهل انها ان يوم عراعر شنه سقا لو كانت النفس تشنه

فجئنا على عينا ماء جمعوا باوعن لا خلد ولا مكشف

تاروا ابنا اذ يصدر من حياهم على ظهر مقصم الامم مصف

وما نذرنا حجة عينا بيوتهم بغير موت ميل الورق عصف

فضلنا نذكر المشرفيه فيهم وحرصا ليدن السهم المشقف

علائقنا في يوم كل كرهية باساقا والقرن لم ينصرف

ابينا ملا على اللوا عداونا قياما باعضاء السراء لعطف

بكل هوف عجبها رضوية وسهم كبير الحميم المنوف

فان يد عرق في قضا غزوات فان لنا في رحمان سقوف

كبر

كتاب شها فرق كل كئيبه لواء كطل الطائر المتصرف

وقال في وقتها كانت بينهم وبين سجن يد

لقد جدنا زيدا خيرا برة يوم الثبنا وخيل الموت قتب

اذا دبروا فعلنا من ظهورهم ما نعل النار في الخافي فخرق

وخالد قد تركت الطير عاكفة على ناه ومان في جسد مرق

خلفنا للحر باجمها اذا برت واصطر بلظاها حيا حرق

والنق الطير تحت النفع متبنا والخيال عابده قد لبها الق

لوسا يفتن المنايا وهو طالبة قبض القوم انا في قبها ابا

والجواد لدن الهيجا ذر شعب يبا بق الطير حتى لير ملحق

والحسام اذا ما سأل في ربح يثو هام الاعادي حين يمشق

انا الفربا اذا خيل العدا طلعت يوم الوغا ودما الشوس تندف

ما عبت حومة الهيجا وصد في الاودح اليها باسم طلق

ما بانوا الناس يوم الفضل مكره
 الابدنك اليها حيث يستبق
 وقال وهو في بحر من ذرين ماء الله عند ما خرج اليه طلب التوف
 الضائف به من غير انكاسوا الكلام على في مرف العين
 نرى غلت عبيله ما الا في
 من الاحوال في ارض العراق
 طعان بالرياء المكر عظم
 وجار على في طلب الصداق
 فخصت بمحج المناسيا
 ومن الى العراق بلاد رفاق
 وسقت التوف والوعيان بعد
 وعدت احد من نار اشتياق
 وما العبد حتى نار خلفي
 غار سبابك لخير العاق
 وطبق كل ناحية غبار
 واشعل بالمهتدة الرقاق
 ونجحت تحتها الفسان حنة
 حسب الرد محلول النفاق
 فعدت وقد علت بان حنة
 طعان بالحال وبالنفاق
 وياد رب الفوارس وهي تجري
 بطعن في القود في الثماني

وما قصرت حتى كل مهري
 وقصر في التباقي وفي الحاق
 نزل عن الجواد وسقت حبينا
 بسبي مثل سوقى الشياق
 وفي باق النهار ضعفت حنة
 اسرت وقد غنى عنك دسا
 وفاض على بحر من رجا
 بامواج من السمر الدفاق
 وقاد وفي الى ملك كريم
 رفيع قد في العزراق
 وقد لا في بين يلبس
 كربه الملق في المذاق
 بوجد مثل دور الترس فيه
 لهيبك نار يشعل في الماقي
 قطعت من به بالسيف جزا
 وعدت اليد محل في وثاقي
 عاه بجود لي بمزاد عتي
 ونعم بالجمال وبالسياق
 وقال عند مازة محل بن طراف الكدك وكان المذكور قد خطبها
 من ابها عند ما هم به من بن شيان الى ديار كند
 امحل دون ضحك والنفاق
 طعان بالشفق الدفاق

وضرب فضيل من كفى ليث
 ودون عبله ضرب المواسي
 انا البطل الذي خبر عنه
 اذا افخر الجبار ببذل مال
 وان طعن الفواس صد رم
 واتى قد سبقت لكل فضل
 الافا خبر كندة ما تراه
 واوصيهم باتخاذ منهم
 فوالله جند بعد التلاقي

وقال

صحا من سكرة قلبي وفا
 واسعدت الزمان ضار سعد
 انا العبد الذي يلقي المنايا
 غداة الرزع لا يخشى المحاق

الرمح المورق

اكبر على القوارس يوم حرب
 وتطربني سيوف الهند حق
 واق اعشق السم العوالي
 وكاسات الاستنلى شراب
 واظراف الفنا الخنثى لفتلى
 بجوى لله لخواه اليوم عنى
 شفقت بصدري موج المنايا
 الا يا ابل لوابرت فعلى
 سلى سيفي ومجوع قتالى
 سقنهما معا لو كان يسقى
 وكمر سيد خليات ملق

وقال يوعده قوما بالحرب

سابل عذره حيث جعلت معها
 عند الحروب بياتي الحق
 اتجفنين ام بعدد بعدما
 رفع اللوا لها ونيل الحق
 واسئل خديجه حين ارت ^{ببيتها}
 جربا ذواتها بموت تخفق
 فلعلك اذ النفس فساننا
 بلوى المرقب ان ظنك الحق
 وقال في قعر كانت بنفسه وبين ط
 يا عبد النكان ظل الفضل ^{لحلت}
 اخذ عليك قتالي يوم معركي
 فابلى فري هل كنت اطفه
 الاعمى موكب الليل محبت
 وسابل الى سيف عني هل ضربت
 يوم الكرهية الالهة الملك
 وسابل الى رمح عني هل طغيت
 الالمدع بين الفخر والحنك
 اسق الحسام واسق الرمح طغيت
 واتبع القرن لا اخشى الله
 كم ضربه لجلد السيف فاطعت
 وطعن شدة القوس بالكره
 ولا الذي توهب الاملاك قد تم
 جعل من جوادى قبة الفلك

وكان قد خرج الى دمشق الشام وعذر جوعه الى يار قومه تذكره عبد الله
 قد طالت غيبته عنها فقال

ربح الحجاز حتى من انشاك
 ردتى السلام وحتى من حياك
 هو عسى وجك ينجو ونطقى
 نيران شوقي يرد هواك
 يارب الحج لولا ان فيك هبة
 من طيب عبيد من قبل القالك
 كذا السلوم ما معت حاميا
 سيد بن الاكت اول باك
 بعد المرافاد طيف خيالها
 غنى تقار مهام الامعك
 يا عبد ما اخش الحام وانما
 اخش على عينيك فربك بك
 يا عبد لا يحزنك بعدك وابشر
 بسلامي واسئله بفضلك
 هلا سئلك الخيال بالانتمالك
 ان كان بعض عذرك قد اغراك
 يخبرك من حفر الشام باننى
 اصنفت وقفا من ارا دهللك
 ذل الاولى احنا الواعلى ^{صحي}
 بشفقون تبني الفتاك

صفوت عن موالم وحريرم
وحيت يبع القوم مثل حمام

ولقد حملت على الأعاجم حملة
ضجت لها الأملاك في الأفلاك

فترتها التوفى في الفلا
بسان روح للذماء سفالك

دموع في الخدود لها مسيل
وعين نومها ابد قليل

وصب لا يفر له قرار
ولا يلو ولو طال الرميل

فكم ابكى بأبعاد البيت
وتجشع المنازل والطلوع

وكم ابكى على الفسحة في
ولا يغنى البكاء ولا العويل

تلاقينا في أطفي التلافة
لهيا لا ولا بردا لغليل

طلب من الزمان صفا عيش
وحده قدر ما يعطى الجليل

وها أنا ميت لن لم يغنى
على أسر الهوى الصبر الجميل

وقال سيد عريان العجيب البارز

ففسوا كرم وداروا على
وابرزوا الى كل لث بطل

وانهلوا من حد سيجرعا
مرث مثل نقيع الحنظل

واذ الموت بدا في محفل
فدعونه للقاء المحفل

يا سى الأعاجام ما بالكم
عن قتالى كلكم في شغل

اين من كان لفتة طالبا
دام يقنن شرا بالاجل

ابزوه وانظر انا بالشي
من سنانى تحت ظل القنطر

قما يا عبل يا اخت الهوى
بشناياك العذاب القبل

ولعينيك وما قد ضمنت
من دواهي سحرها والكحل

اننى لو لا خيال طارق
منك ما ذفنت هجوع المقل

اروى تنبلك روح الصبا
باشتيا في نحو ذلك التزل

ففي الله لياليل لتي
سلفت صوب السحاب المحفل

وكانت امرئ من بني كند
سالتني يوما ان يقيم معهما في ديار قومه

ووعده بانها ترضع من بريد من بناتها فقال
لو كان قلب مع ما اخبرت غيركم ولا رصبت سواكم في الهوى بل
لكنه راغب في نعيمه فليس يقبل الا لونا ولا عذلا
وكانت منوط قد اغارت على عرس فاصابوا منهم وقتلوا انفارا من الحى
وسبوا نساء كثيرة وكان عندهم مغزلا عنهم فاجبروا من ابله على فرسه
فمر به يوم فقال يدا غفر ك فقال عنده العبد لا يحسن اكره انما يحسن ^{الطلب}
والصبر فقال كذات حرقه كصدده في ارضه رجاء عرس فخره السرة
المعجزة واستنقذا الغنم من ايدى بهيمة وقال في ذلك
عقاب الحجر اعقب الى الوصال وصدا الصبر ظهر طالعها لا
ولو لا حبيل في فوادي مقبم ما رعت لم جمالا
عبد الله كفي ذيلى على ولم عزم اقد به الحبلا
انا الرجل الذي خرت عنده وقد عانيت مع خبر الغلا

غداة اتر

غداة انت بنوطى و كلب
نجش كما لاحظت فيه
وداسوا ارضا بمضرات
تولو احفلا متا حيارى
وما حملت ووالا نسا ضبا
وما ردة الاعنة غير عبد
بطعن زعد الا يطال منه
صدع الشجر حق كل مهر
وراحت خيلهم من وجبة
تد على الفوارس وتعد
وكم بطل تركت بها طريا
وخلص العذارى والقوافى
تفر بلفها التمر الطوا لا
حبس الا ارض فارتدت حبالا
فكان صهيلها اقلا وقلا
وفاقوا القطع منهم والرجا
ولا سمعت لدايها مقالا
ونار الحرب تشتعل اشعالا
لشدت فحشيت المشا لا
وعند فاصبت لهم ظالا
خفا فابعد ما كانت ثعالا
وقد اخذت جماعهم فحالا
نحرك بعد يميناه الشمالا
وما البقيت مع احد عفالا

ولما قتل عنتر مسلح بن طراق الكندي الذي تقدم ذكره في حرف
القاف اسلعه مع مالك بن زهير الى دار عيسى بن خلف هو مع بسطام
فببر الشبان وكان قد تذكر اعمال عمر وعصمه وقال ذلك

اذا رجع الصبا هبت طيلا شفت بهبوبها قلبا عليلا
وجائتني خنجران قومي بمن الهواه قد جدوا الرجل
وما عنوا على من خلفهم بوادي الرمل نطرا حديلا
يحن مبابر وبيهم وجدا اليهم كلما سافوا لغولا
الا باعبدان خانوا عهوده وكان ابوك لا يرعى الجبلا
حملت الضيم الهجران جهدا على رعي خالف العذرا
عركت نوايلها يوم حسنة رابت كبرها عند قليلا
وعاما في غرابيلين حتى كافي قد قلت له قتيلا
وقد غرقت على الاغصان بصبوحين شرا العليلا

بكا فاعرف

بكي فاعرف احفان عيسى فراح فرد اعوالا عويلا
فقلت له جرح صميم قلبي وابدى فوحل الذاء الذليلا
وما البقيت جفني وموعا ولا حبا اعش من حبيلا
ولا ابقي الهجران صبرا لكي القامنازل والطلولا
الفت السقم حصارا جسي اذا اخذا الضنى ام عليلا
لما في كشت الدرع عتي رابت وراى رما محيلا
وفي الرسم المحيا صام نفس بقلل هذه السيف الصقيلا

وقال ايضا

لمرطلل بوادي الرمل بال محث الثار ريج الشمال
ونفت به ودموع من جفوني يفيض على مغانيها الخوالى
اسائل عن قفاة بنو قراا وعن اثر بها ذات الحمال
وكيف يجنبون رسم محيل بعبد لا عين على سوال



اقائل كل جبار عبيد وبطلان الفراء بلا قتال

وقال ايضا

عذابك يا ابن الساء سهل	وجورايك انضاف عدل
فجودوا واطلبوا على وظلي	وتعذبوني في لا امل
ولا اسلو ولا اسقى الهم	فساد اني له فخر وفضل
اناس انزلونا في مكان	من العلياء فوق القيم لعلو
اذا جادوا عدلتا في هوام	وان غرنا الغريم نذل
وما من حيلة قل غري	تقل الحاد ثات ولا قبل
وكيف يكون لي غري حبي	مراه قد بقى منه الاقل
فيا طير الازك تجو ترب	هراء عساك تعلم اين حلو
وتطلق عاشقا من اسرقوم	لدي حبهما سر وغل
ينادوني وخيل الموتى تجر	محلك لا يعاد له محل

اذا صاح الغراب برشاني واجرو ادمع مثل اللآلى

واخبرني باصناف الزايا وبالجهان من بعد الوصال

غرابا بين مالت كل يوم تعاندني وقد اشعلت بالي

كأنني قد فوجئت سبني فراختا وفضلت بالجمال

نحى ابيك داوى جرح قلبي وروح نار مسته بالقتال

وحبتهن عبيلا ان حلت وما فعلت براميدى القيال

فصلبهم في كل ارض يقبل اثر اخفاف الجبال

وحبني في حبال الرمل ملقى خيال يربح طيف الخيال

وفي الوادي على الاعصاب طير بنوح ونوح في الجوع عال

نقائله وقد ابتكحها دمع النكوي فخال غبر جالى

انام هو يفيض وابنت باك بلا دم مع فذل بكاء سال

لحي الله الفراق ولا رماه فكم قد شئت قلبي بالنبال

وقد اسوى يهونى باقى
 ولونى كلما عقدوا حلوا
 لقد هانت صور الاله عندك
 وهانوا اهل عندك وقلوا
 ولم يكل معك حديث
 اذا سمعت بر الابطال زلوا
 غلبت رقابهم واسرت منهم
 وهم في غم جمهم سفلوا
 واحصنا النساء بحسبى
 واعدا في لعن الخوف قتلوا
 ابن عجايبها والخيول نجري
 ثقا بالافوارى لا نمل
 وارجع وهي قد وليت خفاها
 خيرة من الشكوى نكل
 وارضى بالاهان مع اناس
 اراهم ولو قلى اهلوا
 واصبل للهدى ان جفانى
 ولم ازل هواه ولست املوا
 عسى الايام تنجلي مقرب
 ولعل الهجر من العيش حيلوا
 وقال في اغارته على نوضيه
 عفت الدار وباقى الاطلال
 بهج الصبا وتقلب الاحوال

وخفاها بها خلقا منها
 تزداد وكفا العارض الهطال
 فلان صفت الخيل بالبنه مالك
 وسمعت في مقال العذال
 فلى كيا نخبرى ر يلى
 عند الوغى ومواقف الاموال
 والخيل تغربا لفتاى حاسم
 تقفون ويحلب كل محبال
 وانا المجرى في المواقف كلها
 من ال عبي منسجى وفعالى
 منهم ابى شاد اكرم والذ
 والام من حام فم اخوالى
 وانا المنبر حين تفتح القنا
 والطعن من سائق الاحبال
 ولرب قرن قد كنت محبلا
 بليان كواضع الحجر بال
 تنساب طلس السباع مفادرا
 في قفر مفترق الاوصال
 ورتب خيل قد غشت ويليها
 باق لا ضغن ولا محبال
 وسر بل خلق الحديد مديح
 كالتي بين عرند الاشبال
 غادره للخبث مفسد
 منثنى الاوصال عند محبال

٥١
 ولرب شبه قد صحت له
 ليسوا بانكاس ولا اوغال
 وكولع مثل الذي اصبتهما
 ينظران في حفرة وحسن دلال
 فيلبي عنك وختم تخبري
 وسلي الملوك وطوى الاحبال
 وسلي عشارضة اذا سلمت
 بكحلها بلها وهط عقال
 ونبي صباح قد ركن منهم
 جروا بذات الرمت فوق اثال
 زيدا وسودا والمقطع قصدا
 ارمحاوا ومجاشع بن هلال
 وعناهم بالخيال ردي بالقنا
 وبكل ابيض صارم فصال
 من مثل قومي حين يخلف القنا
 واذا انزل قوام الابطال
 بجمل كل غزير نقر باسل
 صد القامح جرب الاقوال
 فقد لغوي عند كل عظيمة
 نفسي وعلني وسامر مالي
 قوي القمام لم ارادوا ضمهم
 والقاهرين لكل اغصا
 والمطعمون وما عليهم نعمة
 والاكرمون ومحمد خال

نحن المحمود يا تحجب منا
 وجه النافي الحمر غبر جمال
 منا المعين على التذ بفعاله
 والبذل للزبان بالاموال
 انا اذا حمل الرعي ردي القنا
 وفقد عند تقاسم الانفال
 ناذ الصيغ عديا وضمنا
 حنظل الطون كانهن سعال
 من كل شواءه اليك طرفة
 ومقلص عيل الشوى ذبال
 انما سين على حليط زابلوا
 بعد الاول قتلوا في اغصا
 كانوا يشبون الحروب اذا^{خبت}
 قدما بكل مهتد فصال
 وبكل مجبوك السر المقلص
 تنمو مناسبت لذه العقال
 ومعارد النكر اطل مضبه
 طنا بكل مشفق غسال
 من كل اروع الكماه منازل
 ناج من الغمر كالريال
 يعط المئين الى المئين من^ل
 حال مقطعة من الانفال
 واذا الامور تخولك الفئهم
 عصم الهولك ساعة الزنا^ل

وهم الحماة اذا الشا بخبرت
 يوم الحفاة وكان يوم تزال
 بقصود الانف المحي فيهم
 حلم وليوم حرامهم مجلد
 والمطعمي اذا السنون ثابث
 محلا وضن سحابها بحال

ولحق حيا الودم قول المولود

لا تقص الدبر ابدا لئلا الذبل
 ولا تحم سوا لافيا في القبل
 ولا تجاويلها ما ذل جارهم
 وحكمهم غرض الدار والخل
 ولا تقرا اذا ما خضت مع كنه
 فابز يدفرا في الاكل
 يا عجل ان شواء القلب يا حكمي
 في محقق واعدا يا غايب الامل
 وان فحك عن غير فادقق
 في دار ذل ولا تضعي الا العذل
 لان ارضهم بعد جلستنا
 نبق بلا فاس يدعي ولا بطل
 سلة قارعة عن فعل قد نقرت
 في محفل جافل كالعارض
 تفر سم القنا حقا على وقد
 رار الحيسا وساطع القتل

يخجل بدنه عروا تقي بطل
 الف الجوش بقلية من جيل
 فانت في هاهم حتى مضوا ذوقا
 والطقن في اثمهم امضوا لجيل
 وعاد في يومه في مفعله
 جاحم نوت بالبيض والاسل
 وقد است سره الغوم مقبلا
 وعدت من فم كاشا راقبل
 يا عين غيت قلبك بالفراق وما
 ابي لفرح احادي لا طلك
 بل من فراق التي في جنهها سقم
 قد زاد في علاقه على الا
 امس على رجل في ثمران كما
 تمل الا عادي من سيف على رجل

وقال ايضا

من بر الصبا والله في الغزل
 هيها ما فاض من اياما لا ال
 طوي الجديل ما فذكت انشم
 وانك نغزوت الا عين الجبل
 وما ثلث الدهر غر عن منها
 جنة وغرض معجزة السهل والجبل
 في الجبل والناقا السولى شغل
 ليل الصيا والصها من شغل

اذلا اباد في المضيق فوارى
 حقا وكل بالربع الاول
 ولقد غدت امام ابن خالده
 يوم الهياج واغدت وباعزل
 ونجل عاب الوجع كالنقا
 نسف فراسها نقي الخطل
 جاني قبيبة في الظلام تلو
 خوقا على من اردحام محفل
 وانثخوق الخوف كاستي
 اصبح عيوض الخوف بمعمل
 فاجبتها ان النبيض منهل
 لا بد له من ربح هذا النهل
 كفي تلامذ لا ابالد واعلى
 اني امر ساموت ان لم افعل
 ان المنبهم مثل شخصها
 في الجحيم طغنها في الاول
 واذا حاص على الكوه فهدم
 بعد الكوه ليشتم احد

وقال ايضا

عجبت عيلة من فؤ منبيل
 عار الاشاجع شاك المنبيل
 شعث العار فناهج سرياله
 لم يد من حوله لم يبرح له

وكان

لا يكسر الا الحديد اذا اكس
 وكذلك كل مغاور مستبيل
 قدام الحديد يحد يد وانما
 صد الحديد بجلاء لم يعيد
 فضا حلت عبا في لياق
 لا غير فيك كانه لم يحفل
 فحبت منها حين زلت عينها
 عرجا بطلق البين شعره
 لا نصيرني يا عيل وراجي
 في البصيرم نظره المتامل
 فارتب ما لم منك دلا على
 واقوف الدنيا ليعان الجبلي
 وصلت جبالى بالذي انا اهله
 من ردها وانا في المطول
 يا عيل كم من غمره باسرها
 بالنفس ما كاد لمعك تخلي
 فيها الوامع لرشد زهاها
 لسوت بعد تحضب تكحل
 اما ترى قد غلت في بكين
 غضا لاطراف الاستبحر
 ورتب ابلج مثل بعلك باران
 ضم على ظهر الجوار مهبل
 غادره متوسدا او صاله
 والقوم بين مرجع محبل

فهم اخوتهم بصار بازالا
بالمسح في دفاوس لم يزل
ورما حانتك النجى صدرها
وسوف لا تخلف الرافض على
والهام تدرج في الصعيل كما
نلقى النبي بهادوس المظلل
ولقد لقيت المورين لقيته
منسلا والسيوف بغيره
فوايننا من بيتنا من جاجر
الا الحزن في فصل انفسه
ذكر اشق الجاهل في الوعى
واقول لا شئت من ان
ولرب مشعله في عرعاها
بقلع نهد المراكل هيكل
سلس المعذر لاحقا ثرا به
وكان هاديا اذا استقبلته
متقلب عينا بفارس بل
وكان مخج في رعدة وجهه
جذع اذل وكان غير هذا
وكان مثليه اذا جردته
سربان كانا موهب لجمال
ولرجل عنده لجل مشى ايل
ولرجل موثق تركبها
ونزل عنده لجل مشى ايل
صم الفوق كانها من جبل
صم الفوق كانها من جبل

وله عيب في سبب باغ
مثل الود على الكفة المفضل
سلس العنان الى العنان ^{عينه}
قبلا شاخصه كعين الاحول
وكان مثنيه اذا انتهته
بالنكل مثنيه شارب مستجبل
فعلبا فحم الوقعة حايضا
فيها وانقض انقضا من الاحول

وقال في اغارته على بن حرقلة

حكم سبوقه في رباب العذل
واذا ازلت بدار ذل فانزل
واذا ابلت بظالم كن ظالما
واذا لقيت في وجهك جهلا
واذا الجبان لفاك يوم كرمه
خوف عليك من ارض حامي
فاعص مقالك ولا تخفل بها
واقدم اذا حثى اللقاني الاول
واخر لنفسك من لا تقلوبه
ارمت كرمها على ظل الفسطل
فالمرث لا يجيبك من افاته
حين ولو شديت به بالحنك
موت الفتي في غم خبر له
موان بيت ابي طر واكل

ان كنت في عداد العبيد فمفتق
فوق الثريا والتمالك الاعزل
او انكرت في زمان عيسى نسبي
فنان ومحى الحسام يقول
وبذا بل ومهندك تلك العلي
لا بالقرابة والعديد الاجزل
ورب محي في العجايب خاصه
والنار تفتح من سفار الا
خاض العجايب محلا حتى اذا
شهد الوفا عار غير محجل
ولقد نكبت بنو صهيون نكبه
لما طغت صميم قلب الاحبل
وقلت فارسمهم بنو عثرون
والهنديان يجابرون مهمل
واينو ربيعه والحردن ما الكا
والزبرقان غدا طرحت الجبل
واما ابن سودا الجبار كانها
صعب وعرج في رسوم المتزل
الساق منها مثل ساق نعامه
والشعر منها مثل حبال الفلفل
وانتم من تحت اللثام كانته
برق تلال في الظلام المسدل
يانا زلبن على الحردن باره
هلا دانه في الديار فصله

فطال عزمك وذات في الهوى
ومن العجايب عزمكم ونذالي
لا تنقضي ما الهوى بذله
بالسفر بالغرب كما لا تخطي
ماء الخجرات بذله كجهم
وحجهم بالغرب طيبتر ل
وقال بخاطب عيون ضمير

فواد ليس بشنيه العذول
وعين فومها ابد اقليل
عركت انما ثبات فها عركت
قبح فحال دهر والجبل
وقدار عدوني يا عربو يا
بقول ما الصحنه دليل
سنعلم انما بنو طرحت
تخطه الذوابل والنصول
ومن قبي حبله ندر امسى
مفجعه لها دمع يسيل
انك عبله وثبات حيا
ودون خباها اسهل
وتطلب ان تلافون وسيف
بهذا الوفا عزم الجبل الثقيل
وقال ايضا

حاربني يا نبيك النبياني عن يميني نارية عن شمالي
 واجهدني في عداوتي وعنادي انت والله تملني سالي
 اني ههنا شد من الضمير واقوى راسيات الجبال
 وحساما اذا ضربت بالدهر تحت عنق القرون الخوالي
 وسنانا اذا تعففت في الليل ههنا وردت في غن ضلالي
 وجوادا ما سار الا سر البرق وراح من افداح النعال
 ادهم يصدع الدجى بسواد بهر عنية غرة كالهلال
 فيندبني نفسه واقدسيه بنفسي يوم القتال وما لي
 واذا نام سوق حر العوالي ونظني بالرهفات الصقال
 كنت دلاها وكان سنانني تاجرا يريه النور العوالي
 يا صباغ الفلا اذا اشتعل الحرق يا بغيض من القفا الخوالي
 ابغضني ترى دما الاعادي سانات بين اربي والرمال

ثم عودي من بعدك واشكرني واذكرهم ارباب من فحالي
 وخذكم من حجاج القوم قونا لبنيك الصفا والاشبال
 وقال ايضا

سلى يا جيل عرا عن فحالي باعد الله الارض لطلو اقنالي
 صلبه كيف كان لهم جرابي اذا ما قال ظنك في مقال
 اقونا في الظلام على جراد مضمره الخواصر كالشعال
 وفيه كل جيار عند شديد الباس مفعول السبال
 ولما اوقد نار المنايا باطراف المتقفد العوالي
 طفاهها اسود من العيين بابيض صارم حن البصقال
 اذا ما سال سال وما نجعا واخرق حده صم الجبال
 واسم كل ما رفته كفي بلوح سنان مثل الهلال
 تراه اذا ملقني في يميني تباغض المنية في شمالي

ضمنت لك الضمان صدق
 وفقت لك الكلف عند حربي
 وما ولي شجاع الحرب إلا
 ملأنا الأرض خوفا مرجعا
 ولو أخلفتك فبك قالت
 بنو الأندال أني غداصال

وقال الخليل بن أحمد في سائر العرب

دع ما مضى لك الزمان الأول
 وتكفيناك قطع برامقنا
 فأناس رب مع الثريا مفردا
 والبدد من فوق السما يسوق
 والنحو والعرب في نفسه
 والغول بين يديك تحرق ناره

بنواظره وقود جرد سود
 ولحق بقرن حول غابا بالفضلا
 واذا اراد سبي فضع مخافة
 تلك الليالي لو لم يجد شيئا
 ما كففت دع عنك الاطلا للزوا

وقال في صباه

أنا في طيف عبل في المنام
 وودعوني فادعوني لهيبا
 ولولا اتقوا اخلو بنفسى
 لم تأسوا ولما شكر لا في
 ايا ابنه ما لك كيف التلى
 وكيف ادم من القرب يوما

وحق هو لك لا دأوبت فلي
 نغير الصبر يا بنت الكرام
 الى ان ارتقى درج المعالي
 بطعن الريح او ضرب الحما
 انا العبد الذي خبر عنه
 رعت جمال قومي من فطام
 ادوح من الصباح الى العجب
 ولقد بين الطناب الخيام
 اذل لعبد من فسطوحك
 واجعلها من الدنيا اهتاما
 واشتل الاوامر من ايها
 وقد ملك الهوى مني زماي
 رصبت خبثها طوعا وكرها
 فهل اخطى بها قبل الحما
 وان غابت سوادى فهو فخرى
 لاق فارس من نل حام
 ولقلب اسد من الزواجر
 وذكرى مثل عز المسكاف
 ومن عجب اصلا لا سد فخر
 وافتر من اصورى كالقوام
 ونفق ظلي السكك وتسوط
 على مهي الشرب والخمرام
 لعرايك لا اسلو هواها
 ولو لمحت حجبها اعطاي

عليك يا عبيد كل يوم سلام في سلام

وقال ايضا

ساضربك في فؤادي ما كنتم
 واسهر ليلى العواذل نوم
 واطمح من دهره بالاناله
 والزمن من ذل من ليس يرحم
 وارجالنا في منتهى البنت ما
 ودون التداني فاصربنا
 فمن لطيف من خيالنا سلى
 اذا عاهدتني كيف بات المتيم
 ولا تجرني ان اجفوك في دمي
 فما لي بعد الجرح والدم
 لم تمني نوح الحام في الدجى
 فمن بعض الشخا في فؤادى تعلموا
 ولم يبق لي ليعمل شخص معرف
 سوى كبدى حري نذرت فاسقم
 وتلا عظام باليات اضلع
 على جلد ما جيل الصدود مخيم
 وان عشت من بعد الفراق انا
 كما ادعى الى بعيلد مغرم
 ان نام خضت كان نومي علافة
 اقول لعل الطيف ياتي بسلم

احل الى تلك المنازل كلما
غدا طار في اميد بيت تم

بكي من الكين المستدني
صبو على طعن الفنا لوعلم

وقال في حرب كائن بينهم وبين جدل من طي

وفوارس قد علمتهم
صبر على التكرار والكلم

يمشون والمادي فوقهم
يوقدون توقد الحقم

كمن فني فيهم افي ثمة
حراغر كغزو السرم

ليوا كما موى عليهم
سود الوجوه كعدن البدر

عجلت بنو شيبان مدلقم
والبيع اسناه بنو الام

كنا اذا فخرنا المطي بسنا
بدا لنا حوض من الرضم

نعد فظعن في بخونهم
نختار بين القتل والغنم

انا كذالك اسمي اذا
عذر الخليف تهود بالخلم

وبكل مرهف لها فند
بين الظلوع كطرة الفدا

وقال في صباه يمدح الملك هيرين جدي العبي

هذه نار علة يا سدي
قد جلت ظلمة الظلام البهيم

ثلاثي وشاهي في فواذي
نار شوق تزداد بالتصريم

اضرمها بظنا فخر كالضمن
اذا ما انثني بمر التسم

وكسر انفسها ارج التند
فبنا من طيبها في نعيم

كاعب يقيها الذم والشهد
اذا ما انجبر بين الكروم

كلما دفت باردا من لهاها
خلت في كثر الجحيم

سرق البدر حسنها واستعا
سحر احقانها طلباء الصرم

وغرايها غرام مفهم
وعذاي من الغرام المقيم

واشكال على الذي كلما
بصر في يدي في تعظيم

ومعني على التواثب ليث
ه وقوى اليه بالتخيم

ملك الخيل الملوك لذكرا
هو زخر ومارج طسوي

واذا سار سائفة المنايا
 نحو اعلاه قبل يوم القدر
 وكانت امر زيبه كثير لما تعفده وتلوم على ركوب الاضطرار
 في الوقايح
 والحر وبخوفها عليهم الفضل فذكر كلامها يوم ما وهو في بعض المعامع فقال
 تعفوني بيبه في السلام
 على الافدام في يوم الزمان
 تخاف على ان الف حامي
 يطعن الرمح ارض والجسام
 مقال ليس تقبله كرام
 ولا يرضوه خبر اللثام
 يخوض الشبح في بحر المنايا
 ويرجع سالما والجرح طام
 ويأذي الموت طفلا في معهود
 ويلقى خنجره قبل الفطام
 فلا ترضون بغيره وفيل
 وتفتن بالقليل من الخطام
 فعيشك تحت ظل العريبا
 ولا تحت المذلة الفعام

وقال

سلى بالنز العبيد محي سار
 وما ضل في يوم حر الاعام

سنة

سفينهما والخليل تاتر بالقنا
 دما العك من جنة العالقم
 ومرت جيشا كان في جنابك
 دما دم عهد من بق الصوام
 على مهرة منسوبة عربية
 نظرا اذا اسند الوغى بالقوام
 وتصل خوفنا والرمح صيد
 اليها وتسل الانلام الارام
 فحسب بها بحر المنايا فحسب
 وقد غرقت في موجها المتلاطم
 وكفار من باع غدا رثا
 يعرض على كفيه عضة نادم
 تغلب وحش الفلاد وتوشه
 من الجواسر البسور الفشام
 احب من عيسى ولو هدمت
 لاجل ابنت المرأة الاكاد
 واحمل مثل الضيم الضيم
 واظلمت ظالمها بظلام
 وقال يدي الملك كثر انوشيران وهو اذ نال في اللدائن

فواد لا يلبه المدام
 وحجم لا يبار في السقام
 واجفان تبث مقراحت
 تسيل دما اذا جث الظلام

وما تفرغ قلبى بصوت
 بلذته الفواد المستهام
 شغلت بذكر عبلة عن غناها
 وفك لصاحب هذا المرام
 وفي ارض الحجاز خيام قوم
 حلال الوصل عندهم حرام
 وبين قبابك الكالح خود
 وداح لا يماط لها الثام
 لها من تحت برقعها عيون
 صحاح حشوق جنبها سقام
 وبين شفاهها مسك عسبر
 وكافور عياز حبر مدام
 فما للبدن من مفرق كمال
 ولا للعصران خطر قوام
 بلذته امها والود عندك
 ومن يعشق بلذته الغرام
 الا يا عجل قد تمت الاعمال
 بابعادى قد انما ونا مو
 وقد لا تفي سفره امورا
 تشب من له في المهد دام
 وبعد العشر قد لا تفي ليرا
 وملك لا يحيط بالكلام
 وسلطانا لكل البوايا
 جنود والرومان له غلام

فنبض عطاؤه من راحته
 فمأندى الجرام عن غنا
 وقد خلقت عليه الشمس نايما
 فلا يغنى معاملة ظلام
 جواهره الخوم وفيه يدك
 قل صفات صورته الثام
 بنو نضر لمجلى سر بر
 عليها والسموات الحيام
 لولا خوفه في كل قطر
 من الاقاق ما قرع الحام
 جميع الناس من جسم وهو روح
 برحمتي المفاضل والعظام
 تصلى نحو من كل فج
 ملوك الارض هو لها الام
 قدم يا سيد الثقلين والبقى
 مدو الايام ما ناه الحام

وقال

هاج الغرام فذكر بكاس مدام
 حتى تقيب الشمس تحت الظلام
 وروح العواذل يطيبوا في عدا
 فانا صديق اللوم واللوام
 يدنو العجيد بان تناسل دار
 عتي بطيف زار بالاحلام

فكان من قضايا موايله
 وكأقارون له سبلا
 ولقد لقيت شدايدا ورايدا
 حقار لقيت الى اعز مقام
 وقهرت ابطال الوعى حوزها
 جرحى قلى من ضاربها
 ما راعى الا الفراق وجودها
 فاطعه والدهر طوع ربا
 وقال هو بعد غور كان قد خرج عنهم غصنان
 اظلماد محي ناصري وحساي
 وزلا وعرف قايدي برماي
 ولما من مقلو الذراعين خادر
 يدافع عن اشباله ونجاي
 واخر عن الجار في كل موطن
 واكرم نفسون يهون مقام
 هربت البيوت المشقات وشقا
 بريق الموضع تحت ظل قمام
 وقد جردت كاس خمر فلم احيد
 سؤلوع في الحربيات ضرام
 لا رطل عنكم لا ازره دياركم
 واقصد هاهنا كل خضع ظلام
 واطل اعدائي بكل سميدع
 وكل هزير في اللقاء همام

سندباد

منعت الكويان ام اهل عوايبها
 عليها كرام في سروج كرام
 تهور ما صافي يد بها كائنا
 سقين من التيا صفر مدام
 اذا اشعروها للظعان حسبتها
 كواكب قد يها بدو تمام
 وببيض سيوف في ظلال عجا
 كقطر غوار في سوار غمام
 الاغنيا الى بالصهيل فانه
 سماعي في قراق الدماء نداي
 وحطاك على الرضا على نفا
 فيقيل واخفاق النبيو خياي
 ولا تذكر الى طيب عيش واما
 بلوغ الاماني صحتي وسقاي
 وفي الغزاة التي ارضع العيش لذة
 وفي الجدل لا في مشرب طعام
 فاما الرض الذي حظا وصار
 جرحي على الاعناق غير كهام
 ولما غرس ليكي الربيع اذا جرح
 لا بعد ثاوم من عبيد مرام
 يجلب ثارات الضمير حاسه
 ويغني عن سوطه ولما
 وقال برقي الملك زهير حبيبته العيسو

خفف اليبس حين كان تمامًا وخفف نور ضياء ظلامًا
 ودار على النجوم غارت وغابت وضياء الأمان صار قمامًا
 حين قالوا أذهب في قتيلا ختم الحزن عندنا وأقاما
 قد سقاء الزمان كالسحام وكذا الزمان يسي الحمام
 كان عوني وعدتي في الزوايا كان عني وذابلي والحساما
 يا جفوني أن لم تجود بدعي فجلت الكرى عليك حراما
 هبما بالذي مات واحيي وتو لي الأرواح والأجساما
 لا رقت الحسام في الحرب حتى انزل القوم الفيا في عظاما
 يا بنو عام ستلقون برقًا من حناي عجز الدماء سحاما
 وتضع النساء من خيفه السبي وتبكي على الصغار اليتاما
 وكانت ينيروين بنو يارب ملاحض فقال يذكرك يا هذا التي كانت له
 مع حرب داعس والغراء ويذكر يومنا انظر من فيه بنو عيس

نائل راس الآ من تمام وامسح بجلها خلق الزمام
 وما ذكرى رفا شر قد نبت روى الاموات عند النبي شام
 وسكن اهلها من نخل خبز تلبس به مصانيف الحمام
 وقتت وصحبتى بجاليات على اقدار عوج كالسمام
 فقلت يتبنون ظنا سراعًا تام شوا خطا ملث الظلام
 لقد منك نفسك يوم قو احاديت الفؤاد المستهام
 فقلت كذبتك نفسك فاصدا ففها بما منك قفرا قطام
 ومقصودك تلجلج عفا وتهميت باللقاء الزمام
 فقلت لها اقصر عنه وسير وقد علق الرجايز بالخدام
 وجعل تلجلج الأبطاشعشا خداة الروح امثال الزمام
 غناجيج تحب على عاها تشد النقع بالموت الزمام
 الى خيل سوقته عليها حماة الروح في ربح القمام

عليها كل خيار عسيد

بايديهم مهنته وسم

فجاو عارضا بردا وجنا

واسكت كل صوت غير ضرب

وزعت رعيها بالرح شرا

اكر عليهم مهرهم كلما

اذا سبكت بنا فذه يده

كان دنف مرجع من فقيه

تقدم وهو مصطر مصر

يقدر فتح من ال فاس

عجز من بنو حام بن نوح

وقال وهو مع ذر المعلقة

الرقم

هل غادر الشعراء من منزه

احياك رسم الدار لم يتكلم

يا دار عيلة بالجوء تكلم

دار الانس غصين طها

فوقفت فيها نافق وكانت

وتحل عيلة بالجوء واهلها

حيث من طلل تقادم عهد

وعقل عيلة في الخدر تحرها

حلت بارض الزايرين صبح

علقها عضا وقل قورها

ولقد نزلت فلا تظن عجز

الحى عدلى ان زورك ^{على} فاعلى

ام هل عرف الدار بعدتهم

حتى يكلمك الاثم الا عجم

ومح صبا احاد عيلة ^{سل} واهل

ع الغان لذينة الملبس

فدن لا قضا حاجر المتل

بالحن فالصمان المثل

اقوى واقدر عدا الميتم

واظل في حلق الحديد الميتم

عسل على صلابات بنه حن

رعا العرايب ليلين نغم

مق بمنزلة الحب المكرم

ما قد علمت وبعض الماعلى

خالك سماح بغير غش ونك
 يا حبل الواصي لا يثني
 كيف الخزار قد تربع اهلها
 ان كنت ارمع الفراق فاما
 ما راعى لاحول اهلها
 فيها اثنان واربعون حلوة
 اذ تسديك بذكر غري اضع
 وكان فارة ما جري بهمه
 اور مضرا فاقصم نبيها
 نظرت اليك بمقلة مكولة
 وبجاءك لثون زين وجهها
 ولقد ارمدا رعية بعد ما
 وتذكر خوافي الحرب كل ملهم
 في الحرب قدم كالهزب الضيف
 بعنبر تير واهلنا بالاعلم
 زمت ركائبكم بلبيل مظلم
 وسط الدار تنفح الحشم
 سودا كما فخر الغر بالاسم
 عذب مغلبة لذيق المطعم
 سبقت عوارضها اليك من الفم
 غبت قليل الدمن ليس بمعلم
 نظر الملول بطرف المتقسم
 وبناهد حسن وكشح المضم
 لعب الربيع بربعها المتوهم

جادت عليه كل بكوة حوة
 معاد تكا باكل عشية
 وخلا الذباب بها فليس يابح
 هزج عجات ذراع يددا
 نثره وتصبح فوق ظهر حشيه
 وحشيه سرج على عبل الشوي
 هل تبلغني دارها شديته
 خطارة غباري زبابة
 وكاتا تظن الاكام عشية
 تاوي لقلص النعام كما ات
 يذبحن قلندر اسرو كانت
 صعل يعود بذيل العشرة بفضله
 فذكرن كل قرارة كالدهرم
 يجرى عليها الماء لم يتصرم
 غدا كفعل الشارب لم ترم
 قدح المكب على الزناد الا
 وابيت فوق سرة ادم ملجم
 فهدما كله نبيل المحرم
 نعت عجروم الشراب مصرا
 تظن الاكام بوقع خشم
 بفر بين المنهين مصلم
 خرق يمانير لا عجم ططم
 حرج على نعلن طعن مخيم
 كالصدف في الهز والطويل الام

شربت بالقدح من حنيني صحت
 زوداء شعر عن جياض الديل
 وكان ثنائي عياني دفتا
 الموحشي من هراغ العش مؤدم
 هر جيب كلما عطف له
 غصبي انفاها باليد بن بالقم
 بركت على جنب الذراع كانما
 بركت على قصب احسن مهضم
 وكان ربا او كسلا معقلا
 حش التوقود بر جوانب قم
 بليت مغانيها بر نوسعت
 من على سبع فصير مكن
 ابوقها طول التفار مفرلا
 سندا ومثل عايم لمخيم
 بنباع من ذفري غصوري
 زيا في مثل القليل المسك
 ان تعد في دن الفناء فائق
 طب باخذ الفارس المستلم
 اشوق على ما علفت فاقني
 سهل محالقي اذا لم اعلم
 فاذا علفت فان ظلي باسل
 من مذاقه كظم العلم
 ولقد شربت من اليدام بعدا
 وكذا هو احمر بالثوب المعلم

اليدام

بر جاجه صفراء ذات اسرة
 قوت بازه في الشمال مفدم
 فاذا شربت فاقني من هلاك
 مالي وعروني وافر لم يكلم
 فاذا شربت فاقني من ندي
 وكما علفت شاعلي وتكرمي
 وحليل غانبر تركت محلا
 تمكوف انصد كشدق الا علم
 سبقتني باليد بعاجل طعنة
 ورشاش نافذ مكلون لصد
 هلا سالت الخيل بالبنه ملك
 ان كنت جاهلة بما لم تعلم
 اذ لا ازال على حاله ساج
 لقد تقاور الكاهن مكلم
 طورا يجرد للطحان وثارة
 يا ويا لاصدا القصور موم
 بنجرك من شهد الوفيعة انني
 اغشى الوجوه عند الغنم
 ومنعج كره الكاهن تراله
 لا معن هراول مستلم
 جارت بدلي لم بعاجل طعنة
 بمشقة صدق الكعوب مقوم
 برجبة الفرس بهجج سها
 بالليل معش السباع الضرم

فشلت بالريح الطويل ثابته
 و تركه جز السباع ينشده
 ومثل ما بقده هتك فروجا
 وبديده بالقراح اذا شتا
 لما في قد نزلت اريد
 فطعن بالريح ثم علو شر
 عهك برصد التها ركائما
 بطل كان شابه في سرجه
 يا شاه ما قص لمن حلت له
 فبعت حاريون قال لها اذهبي
 قالت يا بنت من الاعداء غيرة
 وكانما القشت بجيد جديده

دليل الكرم على القنا بحرم
 بقض من ريان والمعصم
 بالسيف على الحفنة معلم
 هناك غابات الخار ملو
 ابدى فواجده لغير تبسم
 بمهند صافي الحديد مخد
 خض البنيان ورأسه بالعظم
 بحدك فقال السب لبس بؤام
 حرمت على رثوها المخرم
 ونجس اخبارها الى اعلى
 والشاة ممكن لمن هو ماتم
 رشاء من القز لان خمار تم

نبت عمر اخبر شاكر نعمتي
 ولقد حطبت وطاه على النخيل
 في حومة التوت التي لا تشكي
 اذ يتقون في الاسته ام اخم
 لما سمعت نداء عرف قد علا
 وحلم يبعون تحت لواء الله
 ابشت ان سيكون عند القنا
 لما رايت القوم اقبل جمعهم
 يدعون غمر البوق كاتها
 يدعون غمر والبوق كاتها
 يدعون غمر السهام كاتها
 يدعون غمر الدرع كاتها

والكفر مخبئ للنفس المنعم
 اذ تقلص الشان عن فصح الغم
 غماتها الا بطل خبر نعم
 عنها ولكن قضايق مقدي
 وينو بغيره الغبار الا فم
 والموت تحت لواء المحكم
 ضرب بطير على القرا الخجيم
 بنذر من كبرت غير مذم
 اسطان بيرة لبا ان لادهم
 لمع البوارق في صحار مظلم
 طش الجراد على شارع حوم
 حد الصفاد في غدر برجم

ولقد ترك المهر يد مخنه
 فاور من دفع القنا ببيان
 لو كان يد رما الحارة اشكى
 ولقد شفى نفسى براستها
 والحيل نفهم الحوار عوابا
 ذلل كل حبش شتى لعي
 ولقد خشيت ان اموت ولم تكن
 الشائخ عن صوم استمنها
 ان يفعلا فلقد تركت اباهما
 وقال هذين البيتين وبعض الناس يلحقها بالعلقه
 ولقد ذكرت الرماح ههنا
 فوددت ليقبل السيول انهما
 ولقد تركت المهر يد مخنه
 فشكا الى بغيره ونحمد
 وكان لو علم الكلام مكلى
 قول الفوارس وبغير افدا
 ما بين شيطنة واجر شيطم
 لبي اخفد بامر مسير
 للحرث ارفه على ابو ضمير
 والنادر بن اذا لم القهاد
 جزو النبايع وكل ذر قشعر

فتنا يا خليلي الغداة وسلمنا
 على طلل لوانه كان قبله
 ايا غرا لاعر في الناس له
 اذا طرعت عيني في القنا
 تراهم بعد العناجيج والقنا
 اذا ما ابعدنا النهج غدا
 الاربع يوم قد انقضا بدمهم
 وما فرقوم رايه للقاتنا
 وانا اقبنا جميعا برماخنا
 بكل رقبى الشقران مهند
 يلقاهم الدار عين دياره
 وعوجا فان لم تفعل اليوم
 تكلم رمم دارس لتكلمنا
 على عهد في الفز بن اربيد
 علوث بهاشيا من الجحيم
 طوال الهوادى فوق ودمها
 اثرا غبارا بالناس اقبنا
 اقيم بهم سيفي من المقوم
 من الناس الادارهم ملنت دما
 وانا ضربنا كبتهم فخطا
 حنام اذا لفته الضربة متما
 ونفري من الاطبا كفا ومعضما

جميعهم

وقال في صياحه هذه

انا في الحرب الأعوان غير مجهول المكان
 اينما نادى المنادى في دجى النقع بهراني
 وصامق قتاتي لفعالي شاهدان
 اسفل النار بيا سي واطاها نجباني
 اننى لبث عبوس ليس لي في خلق ثان
 خلق الزمح لكفى والحسام الهندوان
 ومعى في المهدكنا فوق صدرى يوناني
 فاذا اما الأرض صارت وردة مثل الدهان
 ورابت الدم مجبري لونه احمر قات
 ورابت الخيل تهوى في نواحي الحصان
 فاسقياني لا بكاس من دم كالا وجوان

والى

واسمعاني نعمة الاسديان حتى تظربان
 اطرب بالاصوات عندى رنم السيف اليماني
 وحليل الزمخ في بهو م طعان اورهان
 وقال

احبك يا طلوع فانت هك مكان الروح من جسد الجبان
 ولواني اقول مكان روحي خبط عليك بادره الطعان
 وقال يمدح الملك كسر افندي

يا ايها الملك الذي واحانه قام مقام الغيب في زمانه
 يا فبله القصاد يا تاج العلا يا بذر هذا العصر في جوانه
 يا منجلا نوء السماء بجوده يا منقذ الخوف من احرانه
 يا ساكنين ديار عيسى بنى لا فئ من كسر ومن احانه
 ما ليس بوصف او بقدر او بفي او صاف احد بوصف لسانه

ملك حوى ريشا على كلها
 بتمو محمد جل في ايوانه
 مولد برشف الزمان اهله
 والده نال الفخر من تجارته
 واذا سطاخا الانام جميعهم
 من باسروا اليه عند عيانه
 المنظر الانصاف في ايامه
 بخصال العدل في بلدانه
 اميت في ربيع نصيبه
 منزها في ربي بستانه
 ونظرت بركته تفيض وماها
 يحكم مواهب وجود بستانه
 في مريع جمع الربيع برعبه
 من كل فن لاح في افئافه
 وطيور من كل نوع انشد
 جها بان الدهر طوع عذانه
 ملك اذا ما جال في يوم اللقا
 وقف العذر محجرا في شان
 والقر من جلاندون الورق
 والتعد والاقبال من اعوانه
 فلا شكرن صبيعه بين الملا
 واطاعن القرسان في ميدانه

وقال

نفر

اذا حصى ثقتا في يد بن
 فضيل الدين بالرحم الوديع
 وحدا سيف برصينا جميعا
 وتحكم بينكم عدلا وبنفي
 جعله يا بني الاندال فدا
 وفاد عنه اهل الخافين
 وما هدمت يد الحثان ركني
 ولا امتد الى بنان جصني
 علوت بضاري وسان رحي
 على اقوالهم والفردين
 وغادر بن البان وسطا
 بعقر خذ والقارضين
 وكم من فارس اصح بسبي
 هشيم الراس محضو اليد
 نحو عليه عشبان المنايا
 ونخل حوله غريبان بين
 واخر هارب من هول شجيه
 وفدا جري موع المفلين
 وسوا اسد جمعكم بصري
 وتطفي لاجي وتفر عيني
 وقال عند فدا عبا حيا هرب بها ابوها الى بني شيبا كما تقدم
 يا طاهر البان قد هتجت اشجان
 ونزدق طرا يا طاهر البان

انكسرت الفؤاد فنجبت به
فقد شجاء الذي بالبر شجاء
زدني من النوح واسعدك على حزن
حزن ربي عجايب من فضل اجفان
وقلت نظرها بالانكر عجيلا
واحد لنفسك من انقاس ريف
وطر لعلك في ارض الحجاز نرى
ركبا على عاجل اردك ورفان
بهي بجارته شغل ادمعها
شوقا الى طرب ناء وحيران
ناشدك الله يا طير الحمام اذا
رايت يوما حول القوم فانعا
وقل طربا زكاه وقد نبت
دموعه وهو يكي بالذ القنا
مطلعا الرمان شجاني
وقال ايضا وعالك بر ابدى البلاد فحكا
وفض بها السويكيت اسطرا
بافلاد دمع في رسوم جناني
اسايله عن عجلة فاجابني
بنوح على الف لمدوا اذا سكا
سكا بنجل لا يخطو لسان
ويك من فطر الحوى فحينه
محسرة قلب دائم الحفقات

لله الشكر

الا يا غراب البير لو كنت صا
قطعنا بلاد الله بالردوان
عسوان ربي من نوح علة حبرا
بابنا راضا وبابى مكان
وقد هفت في حنجرة حمامة
مغردة تكو صرور وفان
فقلت لها لو كنت على ضيئة
بكيت بدع زايدها لعلان
وما كنت في روض ثدي غصونه
ولا خضبت جلاد احمرنا
ايا عبل لوان الخيال يزورني
على كل شهر مرة لكفاني
لنوعيت عنوني بانته مالك
فخصك عند ظاهري لعلاني
عند الصبح الاعداء بين يديكم
تعض من الاخران كل لبنان
فلا تحسبوا ان الجيوش تروني
اذا جلست في اكنافكم حصاني
دعوا لوني يا بني على اي صوفي
اني لاري موقفي وطعان

وقال ايضا

يا دار اين ترحل السكان
وعنت بهم من بعد الاطعان

بالأسكن ملك الظباء وأنا
 يا دار عجلت بن خيم قومها
 فاحت خيمت الأملك وقد
 يا دار أرواح المنازل أهلها
 يا صفا سل ربع عجلت وجهه
 يا عجل ما دام الوصال لياليا
 لبث المنازل خبرت مستحيرا
 يا طائر أقد يا بن بند الفه
 لو كنت مثلي ما لبثت ملونا
 أين الخلق القلب من قلبه
 عرفه جاحل لا شعور مع الله
 حتى الطير ما تلاعن عجلة
 أن كان يمكن مثلي الطير أن

وقال فرج كنت يد العر والعر كان
 سل يا عجله الجليل عسا
 ابدنا جميعهم لما اتونا
 وما موكلنا من غير جوع
 ضربناهم ببيض مرفعات
 ورقنا الملوأك بعنسا
 وكمن سيدا نحي بسفي
 وجار راى طوف نادى
 خلف من الجبال شديبا
 أنا الحصن المشيد لا عبر
 شبه الليل لو في غيرا في
 جواد في نبي والى وافي
 حاصي لسان اذا انشينا

وقال برقي مالك بن زهير العبيدي كان صديقا له

الا يا غراب البين في الطيران
اعرف حيا حيا قد عدت بيناني
نرو هل علمت اليوم مفعل لما
ومصرع في ذلة وهوان
فان كان حقا فالحق لفقد
فغيب يهوى بعد القمران
لقد كان يوما اسود اللون عابا
يخاف بلا طارف الحدائق
فلله غنما من ياي مثل مالك
عقير قوم ان جرو فزنان
فلينها لم يجرب نصف غلوة
ولينها لم يهرل لرهان
فلينها ما كانا جميعا سبلدة
واخطاهما فليس ملا برهان
فقد جلبا حيا حر با غظمة
تبدي سراة القوم من غطفان
وقد جلبا حيا المصع مالك
وكان كرميا ما حل الهجان
وكان لدا لاجبا ينجي زمارها
ويطعن عند الكرك طعان
بركت اسطو حيا حيا العبد
غداة اللقا نحو بكل بيان

فقد هذه كفى فضاء ومصابا

فوا اسفا كفا نثي عن جواده
وما كان سبي عنده وسنا
رماه بسهم الموت وام صتم
فبالبنه لما رماه رمان
فصوف نرى ان كنت بعدا
وامكنق دهر وطول زما
وافهم حقا لو شئت لنظرة
لفرت بهما عينا الصين راني

وقال في بعض مغازبه

ارى لكل يوم مع زمان
غنا با في البعاد في الدنان
بريد نثي ديد ورجولي
وقل تغلدي ووهي جاني
كأني قد كبرت وشاب لي
بجيش ثابت اذا راني
الا يا دهر يهوى مثل امسي
واعظم هبذ لمن النفاي
وماكرو بكشف الكوع عنه
بضربه فصل لما دعاني
دعاني دعوى والخل مخري
فما دهر ابا سعي ام كناني

فلا امسك بمهوى ذرعاني ولكن فدا بان له لساني
 وقفت المواقف قهراً بطعن بسبيل برق الهاماني
 وما لبثت الا وسبني وخرج في الوغى فرسا رهان
 وكان اجابني اياه اتى عطف عليه قوار العنان
 باسم من راح الخطا لدن وابيض صارم ذكر جان
 وقرن فدا تركت لدمي مكر عليه سبائب كالاجوان
 تركت الطير على كفز عليه كما نودي الى العرس البواني
 وتغنهن ان ياكلن منه جوع بدد رجل تركض
 من نفوس الى الخدبر منه تركبها الى الوجه البديان
 وما اراه من اس الحرب دكني ولا وصلت الى بدائر ما
 وما دانت شخص الموت لا كما بدت الشجاع من الجبان
 وقد علمت بنوع عيس باقي اهمل اذا عبت الى الطعان

وان المار

وان الموت طوع بدي اذ اما وصلت بنا انها بالهندوان
 ونعم فوارس من الهجاء قومي اذا اعلفوا الاستنار بالنار
 هم فتلو القبطا وابن حجر واردوا حاجبان بنو ايان

وقال ايضا

طربت وهاجني برق البعاني وذكر في المنازل والمغاني
 واضرم في صميمي قلبا كضرب بالحسام الهندوان
 لعركت مارماح بنو بعض نخون اكفهم يوم الطعان
 ولا اسيا فهم في الحرب تنبو اذا عرف الشجاع الجبان
 ولكن يفرون الجيش ضجعا وبغرن التور بلا جبان
 وتفتيح احوال المنايا غدت اكفر في الحرب العوان
 اعجلت لوسا لتالرج عني اجابك وهو منطلق اللسان
 بان طرقت ديار تيمنا بكل غصن قرئت الجبان

وخضت غبارها والجلل تقوى
 وسيف القنا فرسار هان
 وان طربا الرجال بترتيب
 وغيب شد هم خمر الدنان
 فرشدى لا يغبه مدام
 ولا اضنى لفهفه القنان
 وبله قد تركناه طريحا
 كان عليه حلا ارجوان
 شكلت فواده لما تولى
 بصد رثقف ما ضى السنان
 فخر على صعيد الارض ملقى
 غفر الخد مخضوب البنان
 وعدناو القمار لنا لباس
 فود به على اهل الزمان
 وقال يديح الملك قيس بن زهير
 بن جذع بن العيص ولم يخب
 ذكرت صابق من بعدين
 فعادى القدم من الجنون
 وحن الى الحجاز القلب منه
 فهاج غرامه عبد السكون
 اطلب عيله منى وحال
 اقل الناس علما باليقين
 مريدان اصحاب خطوب
 تشيب هو لها ومن الفرقين

فلم ليل ركب برحوا دأ
 وقد اصحت في حصن حصين
 ونادى عنان في شمالي
 وعابنى حسام في مهبتي
 اياخذ عبله وغد زميم
 ونحطى بالغنى والمال دوى
 فلم يتركهم من لبهم
 وكم يلفو هجان من هجين
 وواحد الاعادى في عيبا
 ضابونى بلون فى العيون
 وما فى الشدايد من معين
 سوى قيس الذى منه اليقين
 كرم فى التواشب ارجبه
 كما هو للعام بصطفينه
 لقد انحنى منينا جبل داج
 تمسك منه بالجبل المشهين
 من القوم الكرام وهم شمس
 ولكن لا توارى بالدجون
 اذا شهد احيا جافلت اسد
 من السم الذابل فعرين
 ايا ملكا حو رب المعالي
 اليك قد الحان فكر معيني
 حلت من السعادة فى مكان
 وضع القدر منقطى القرين

في عبادك في ذل شديد
 ومن والا ليعز مسكين
 يا عبد ابن من المنية مريض
 ان كان ربي في السماء ضاها
 وكبينة كبستها بكنيته
 شهباء باسله يخاف رها
 خرساء طاهره الادم كاتها
 ناريت وقودها بلظاها
 فيها الكماة بنوا الكماة كاتم
 والمحل تعرف في الوغى بقناها
 شهيد بك القاسط ^{بذلت} في
 باكمهم غلب الظلام سناها
 صبر عدد وكل اجود سابع
 ذبلك مراكله وضم حشاها
 يعدون بالمدعين ^{يا} عوا
 فورا انقم اينها ورحاها
 بجل فناناها عيس القنا
 وقرأ اذا ما الحرب خضواها
 من كل ارجوح ما جدي ^{لقد} صق
 لي طواد المحن نصو كلالها
 ومجانة شم الانوار بعثهم
 ليلا وقد مال الكرى بطلهاها

وسرني في غلس الظلام اودهم
 حتى رايته القسنا لضاها
 وربني كبد الجهم فوارسا
 فطعت اول نارس اولها
 وضرب فرقي كبها فخذلا
 وجعلت مخرج وسطها فضاها
 حتى رايته الخيل بعد سوادها
 حمر الجلو وخصين من جرحاها
 يعثرني نفع الحج جوافلا
 ويطان من نار الوغى عطاها
 فرجت محمودا براس عظمها
 وتركها جزا المن ناواها
 ما سميت انتي بقها في موطن
 حتى اوتى مهرها موليتها
 ولما ذرات اخا حفاظ ^{سلعة}
 الاله عندي بها مثالاها
 اغش فاة الخي عند حليلها
 واذا اغرا في الجيس لاغناها
 واعض طرف ما بدك جارقي
 حتى يوارى جاري ما راها
 اتى امر سهل الحليقة واحد
 لا اشبع النفس اللو ^{هو} راها
 ولكن سالك بذلك علة ^{تغير}
 ان لا اريد من النساء سواها

واجبها اتاهت لعظيمة واعينها واكتفها ساها

وقال ايضا

فتب التبارومع المبيها
فصلى الدنيا بنجب من نادها
داريقوم الملك من عرها
والعهد والتد انك جها
دارلجاة مشاعنك اها
وانا لعمري ما اريد تراها
ما بال عينك لا تمل من البكا
ومد بعينك ام جها كراها
يا صا فتب المطايا ساة
في دار عيلة ساندلا مغناها
ام كيف قال دمنطاد
سفت الجنوب ما نهاراها
يا عبل قد هالم الفل دندك
وامري ديون ما يحل قضاها
يا عبل ان يبكي على بحرفة
فلما لما بكت الرجال اناها
يا عبل ان في الكرم يذنيغ
شوس ااما الطعن شجهاها
ودنك باش من كباش تصطلي
تار الكرم يذنيغ ونحوض اطهاها

ودنا الشجاع من الشجاع وشت
سمر الزمان على الخلاء قناها

فهناك الحصى للوعى فرساها
طعنا يشق فلو بها وكلاها

وسلو الفارس بجزوك بهمة
ومواقف الحرب جينها

وانيدها من نار حرس علة
واشترق تدمر رعاها

واكر فبهم في لهيب شاعها
واكون اول وانديلاها

واكون اول خارب يهتد
بفرى الجاهم لا يري سواها

واكون اول فارس نيشاها
فاقد اول فارس نيشاها

والخيل تعلم والفارس اني
شبح الحرب وكهاها وناها

يا عبل كم من فير من خلتيه
تبكي وتبكي نجاها واهاها

يا عبل كم من مهرة غادها
من بعد صاحبها تحر خطاها

يا عبل لو اني لفت كتيبة
سبعين الفا ما رهبناها

وانا المنيرة وان كل منية
وسواد حلف ثوبها وداها

يا عبل كم من فير من خلتيه
تبكي وتبكي نجاها واهاها
يا عبل كم من مهرة غادها
من بعد صاحبها تحر خطاها
يا عبل لو اني لفت كتيبة
سبعين الفا ما رهبناها
وانا المنيرة وان كل منية
وسواد حلف ثوبها وداها

وقال غياط بن الربيع بن زياد

فان تلك حربكم امست عوانا فاني لم اكن ممن حبساها
ولكن ولد سونرا رثوها وحقوا نارها لم يصلها
واني غيظا ذكركم ولكن ساسوا لان اذ بلغت مداه

وقال في اغار شر على بن جهم

سلوا غيا جهملة كيف ابنت فهم من الخافذ ذريها
دعني طغوت فقلت مستقلت وسمي الخنثى تعل في قفاها
وما البقيت فيها بعد بشر سوا القربان تجل في فداها

وكانت بينه وبين بني عيسى ملاح في ابل اخذها
مخلفا لها فقتلوا عليها واداره ان يرد لها في وخرج اليها
من لا في بني حديله من طي كان بين حديله وتعل قال شديضا لم ي
ذلك اليه فظفرت حديله ولم يكن لهم ظفر الا ذلك اليه فقال ذلك

الايام دار عبلة بالطوى كرج الوشم في وسع الهدى

كوي حافيف من عهد كسرى فاهداها لاجم ططقي
امن ذوالخودث يوم تقوى بنو جهم لحرب بنو عدي
اذا اضطر بوا سمعت الصرخ ففهم
حقيا غيظون المشرق
وغير نواند بخير من محمد يطعن مثل اسطان الركب

وقال ايضا

لقبنا بنو صهبا صريرة خناظله لهم في الحرب نسبة
لقبناهم باسياف حداد واسد لا تقرب من المنية
وكان زعيمهم اذ قال ليثا فرب لا يبالى بالزينة
فخلفناه وسط الشاع ملقى رها انا طالب قتل البقية
وجنا بالثيوق فيهم الى ربوات معصلة خفية
وكم من فارس منهم ركنا عليهم من صوارم اقصية

قوارسنا بنوعين واتا
 نجيد الطعن بالسم العوالي
 وتغل خيلنا في كل حرب
 وبو البذل لعل ما ملكنا
 ونحن العادلون اذا حكمنا
 ونحن المنصفون اذا دعينا
 ونحن الغالبون اذا حملنا
 ونحن الموفون لكنا حرب
 ملانا الارض خوفا من سلطانا
 سلوا عنا ديار الشام طرا
 انا العبد الذي بديا عيسى
 سلوا النعمان بحق يوم جاءت
 ليوث الحرب ما بين البريه
 وتضرب بالسيف المشفيه
 من التارات الحافا دميه
 من الاموال والنعم البهيه
 ونحن المشفقون على الرعيه
 الى طعن الرماح السمويه
 على الخيل الجواد الاعويه
 وضلاها بافدة جويه
 وهما تبنا الملوكة الكويه
 وفرسان الملوكة القويه
 ربيت بغزة النفس لايه
 فوارس عصبه النار الحويه

اقتبطا رمي سوق الكنايا
 وكان بنوعين لما خرجوا من بني ديان انطلقوا الى بني سعد بن زيد
 مناه بن نمير فحالفوهم واقوا مواعدهم وكانت لهم خيل عناني وابل كرام
 فرغب بنو سعد فيها وهموا ان يغزوهم فظن ذلك فبين في طنا
 وكان رجلا منكم الظن ولما بهجر فاندبهم حتى اذا كان الليل سرى في
 بنينا وعلو عليها الرمايا وفيها الماء يسمع الناس حزينها واملنا
 فاصلوا واسلوا نحن ليلهم وبار بنو سعد بهم يمشون صونا
 وبرزنا فاما لما اصبحوا اذا هم قد ساروا فاتبوهم على الخيل فادركوهم
 بالفرق وهو واد بنو البهاذ في البحر فقاتلوه حتى انهزمت
 وكان قتالهم يوما مطرا الى الليل وقتل غنم ذلك البهائم معان بن
 جدا لاحنف ثم رجوا الى ديان فاصطلموهم قتال غنم فقتل
 الاقامل الله الطول لبوا ليا
 وقابل ذكر اراء السائر الجوالي

وقولك لشق الذي لا نال له
 اذ ما هو حل في لابل ذالها
 ونحن نغنا بالفرق ناسنا
 نضرب عنهما مثلاً غواشيا
 حلفت لهم ولجبل ندي غورها
 نرايكم حتى تقرأ العوليا
 عولى زرف من راح رفته
 هرب الكلاب يفتن الافاعيا
 تفاد بهم اساءه مستجبت
 على قدر من العظام تفاديا
 الم تعلموا ان الاسته امرت
 بقتنا الوان الدهر باقيا
 ونحفظ عوم النساء نفق
 عليهم ان يلقين يوماً خازيا
 وانا ابنيان نصب لنا نك
 على شفات كا انباء عوا طيا
 وقلنا فلخط الموت فيه
 الامر لا حازم قد بدا ليا
 وظل لهم ردوا المغر من هو
 شوا حطوا فقلوها التوا صيا
 وانا زرد الخيل تحكي زوسها
 زوس نأ لا يجدن قواليا
 فان وجدنا بالفرق انابة
 ولا كفا ولا دعينا مواليا

فقالوا الى ما تعلمون فاننى
 ارى الدهر لا ينجي من الموت ناجيا

وقال ايضا

دعوه اوفى السيف في الحرب حبه
 واشرب من كأس المنية صافيا
 ومن قال اني مبتد واربتيد
 فبني هذا الكرم حتى خاليا
 هذا امرنا الخبز من شعار عند الذي هو اشعر العرب والمصري قد
 اعنيت بقله عن فتح جحش من كتب العلماء الفاضلين وارادت طبعه
 حرصا عليه من طعان افلام الناصحين وتسهلا لا تشاره بين الطلبة
 الراغبين ليكون فاكهة للذين يريدون مطالعة الاشعار وغدا
 يعرف من الذين يريدون نظم الاشعار بالله التوفيق وهو العزيز الجبار
 قال الشيخ ناصف البازي تفرط على هذا الديوان

ديوان غنم العبيد ناعبة
 في كل عصر يهوى البدن المحضرا
 ان لم يكن افسر الفصان نقة
 فادرون شك اشعر الشعرا

وقال السيد عراقي الاضي

ديوان غنمة الفوارس جوهري
تعلو وتعلو في انقي اتمانه
ما زال رونق حديد عند
مها تقدم عهد وزمانه
اكرم بفارس اليعرب فارسا
قد كان فوق النقب بن مكانه
بطل جاءه الله سطوة فانك
خضعت لغيره بطنة اقرانه
حلم على كرم على ادب على
لطف على بطش بطول عدائه
لله ذرا بو الفوارس انك
سحر العقول بد بعد وبلائه
قد كان سلطان الكلام فان
برهان دامني فدا ديوانه

وقال المعلم يوسف الشلقون

هذه حذيفة نظم للبيان بها
طير المعاني بانواع البديع بها
ام منبه النفس قد ختم بطبعها
هذه نجوم الكواكب من نجومها شدا
عزيمه من بنو عيس تخدشا
ان الزمان لها بالفضل قد شهدا

كان في الصبا معني شيا يلهها
لطافه وبهاذا بالاعلا حيدا
جادت بها فكر العبيد
من في الوغى المعاني كان منفردا
شهم لغيره لا الدنيا بسيره
نظام خزانة كسب العلا وندا
ان من تعلم افعالا لم يلف
فا نظرا قول العزاء مفندا
ايات ديوانه نادى موجبه
في طبعه بهجه للتاظرين بدا

في هو الشاعرة شهر الصفه المظفر

سنة الهجره قد كتبتم في هذا

الديوان والله

هو المستعا

15 20